الدروس الأساسية في القواعد الإملائية

تأليف

عبدالله بن سالم بن سعيد باخريصة

مكتبة تريم الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

الدُّرُوسُ الأَسَاسِيَّةُ

في

القَوَاعِدِ الإِمْلائِيَّةِ

بقلم

عَبدالله بن سَالم بن سَعيد باخريصَة

غفر الله له ولوالديه

عنوان الكتاب: الدروس الأساسية في القواعد الإملائية

بقلم : عبدالله بن سالم بن سعيد باخريصة

عدد الصفحات : ٧٩

قياس القطع : ٢١x١٤.٨

التنفيذ الطباعي:

مكتبة تريم الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

حضرموت – تريم

هاتف: ٤١٧١٣٠ ٥ ٩٦٧+ E.M: tmbs٤١٧١٣٠@hotmail.com

فاكس: ٤١٨١٣٠ ٥ ٩٦٧+ O.R: mab٤١٨١٣٠@hotmail.com

جوال: ٧٧٧٤١٨١٣٠ ٩٦٧+ Facebook: مكتبة تريم الحديثة (مجموعة)

رقم الإيداع

بالهيئة العامة للكتاب

( ) لعام ٢٠١٩م

الجمهورية اليمنية

م/ حضرموت

الطبعة الرابعة

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير لكل من ساعدني في جمع هذه القواعد الإملائية، ولاسيما مجموعة من مدرسي دار المصطفى بتريم، وكذا بعض زملائي من الطلاب فجزاهم الله تعالى خير الجزاء، ونسأله عزَّ وجلَّ أن يجعلنا جميعاً ممن ينشر هذا العلم الشريف وآلته، ويقدِّمه في أحسن صوره للأمة، وأن يستخدمنا في مرضاته..

آمين اللهم آمين

أبو محمد


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـة

الحَمدُ لله الجَوَادِ الأَكرَمِ، الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ، عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَم يَعلَمْ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلى الشَّفِيعِ الأَعظَمِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرسَلَهُ اللهُ إِلَى العَرَبِ والعَجَمِ، وعَلى آلِهِ وصَحَابَتِهِ ومَنْ سَارَ عَلى مَنْهَجِهِم الأَقوَمِ.

وَبَعْدُ: فَهَذِهِ بَعْضُ **الدُّرُوسِ الأَسَاسِيَّةِ فِي القَوَاعِدِ الإِملائِيَّةِ** التِي لَا يَسْتَغْنِي عَنهَا طَالِبُ العِلمِ لِتَصحِيحِ كِتَابَتِهِ، وَهِيَ لِلنَّاشِئَةِ فِي التَّعْلِيمِ مِن الطُّلَّابِ، جُمِعَتْ مِنْ بَعْضِ كُتُبِ الإِمْلَاءِ كَكِتَابِ دَلِيلِ الفَهْمِ فِي عِلْمِ الرَّسْمِ[1]، وكِتَابِ قَوَاعِدِ الإِمْلَاءِ[2]، وغيرهما..

نَسأَلُ اللهَ تَعالَى أَنْ يَعُمَّ النَّفْعَ بِهَا ، وأَنْ يُخْلِصَ النِّيَّةَ فِي جَمعِهَا.. آمين



(١) للسيد عبد الله بن علي بن عيدروس ابن الشيخ أبي بكر بن سالم.

(٢) تأليف عبد السلام محمد هارون.

مَبَادِئُ عِلْمِ الرَّسْمِ

إِنَّ مَبَادِئَ كُلِّ فَنٍّ عَشَرَةْ ... الحَدُّ وَالمَوْضُوعُ ثُمَّ الثَّمَرَةْ
وَفَضْلُهُ وَنِسْبَةٌ وَالوَاضِعُ ... وَالاِسْمُ الاسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعُ
مَسَائِلُ وَالبَعْضُ بِالبَعْضِ اكْتَفَى ... وَمَنْ دَرَى الجَمِيعَ حَازَ الشَّرَفَا

تَعرِيفُ عِلمِ الرَّسْمِ: هو عِلْمٌ بِقَوَاعِدَ اصْطِلَاحِيَّةٍ، تُصَحِّحُ كِتَابَاتِ الكُتَّابِ وتَحفَظُهُم مِنَ الخَطَأِ فِيهَا.

وَمَوضُوعهُ: الكلماتُ العَربيةُ الَّتي يجبُ انفِصالُها مِن بعضِها والَّتي يجبُ اتِّصالُها ببعضِها، والحروفُ الَّتي تبدل، والتي تُزادُ، والَّتي تُنقَصُ.

وَثَمَرَتُهُ: صَونُ القَلَمِ مِن الوُقُوعِ فِي الخَطَأِ إِذَا كَتَبَ.

وَفَضلُهُ: أَنَّهُ لَا غِنًى لِكُلِّ عِلْمٍ عَنهُ؛ لِأَنَّ تَدوِينَ العُلُومِ بِمُختَلَفِ أَنواعِهَا، وَحِفظَهَا مِنَ الضَّيَاعِ وَالنِّسْيَانِ مُتَوَقِّفٌ عَلَى الكِتَابَةِ.

وَنِسْبَتُهُ إِلَى غَيرِهِ مِنَ العُلُومِ: أَنَّهُ آلَةٌ لِحِفظِهَا وَتَدوِينِها.

وَوَاضِعُهُ: مُرَامِرُ بْنُ مُرَّةَ وَصَاحِبَاهُ الطَّائِيُّونَ[1]، ثُمَّ عُلَمَاءُ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ.

وَاسْمُهُ: عِلمُ الرَّسمِ، وَعِلمُ الإِملَاءِ، وَعِلمُ الخَطِّ وَالكِتَابَةِ.

وَاستِمدَادُهُ: مِنَ الأُصُولِ الصَّرفِيَّةِ، وَالقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ.

حُكمُ الشَّرعِ فِي تَعلُّمِهِ: أَنَّهُ فَرضُ كِفَايَةٍ عَلَى أَهلِ كُلِّ قُطرٍ وَنَاحِيَةٍ، إِذَا عَلِمَهُ البَعضُ سَقَطَ الحَرَجُ عَنِ البَاقِينَ.

وَمَسَائِلُهُ: قَضَايَاهُ الَّتِي تُذْكَرُ فيهِ، كَقَولِهِم: كُلُّ تَاءٍ يُوْقَفُ عَلَيهَا بِالهَاءِ فَهِيَ مَربُوطَةٌ.

---

(١) وصاحباه هما: أسلم بن سِدرة، وعامر بن جدرة.. ينظر مناهل العرفان في علوم القرآن (١/ ٣٦٢)

فَوَائِدُ هَامَّةٌ فِي عِلمِ الكِتَابَةِ

الفَائِدَةُ الأُوْلَى: فِي تَرْتِيبِ اللِّسَانِ العَرَبِيِّ[1].

لِلحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ ثَلاثَةُ أَنواعٍ مِنَ التَّرتِيبِ، وَلِكُلِّ نَوعٍ خَصَائِصُهُ وَمُمَيِّزَاتُهُ:

١) **التَّرتِيبُ الهِجَائِي**: رَتَّبَهُ مِن عُلَمَاءِ اللُّغَةِ: (**نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِي**) عَلَى أَسَاسِ التَّجَانُسِ وَالتَّشَابُهِ[2] بَينَ الحُرُوفِ وَبَعضِهَا. وَمِنْ فَوَائِدِ هَذَا التَّرتِيبِ:

(أ) سُهُولَةُ التَّعَرُّفِ عَلَى الحَرفِ وَتَعَلُّمِهِ.

(ب) تَرتِيبُ المَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ أَبوَاباً وَفُصُولاً.

(ج) تَرتِيبُ الأَسمَاءِ وَكُلِّ مَا يُعَدُّ فِي قَوَائِمَ.

٢) **التَّرتِيبُ الأَبجَدِي**: وَيُنسَبُ إِلَى السَّامِيِّينَ (أَصْحَابِ اللِّسَانِ العِبْرِيِّ) حَيثُ تَتَشَابَهُ حُرُوفُ اللُّغَتَينِ العَرَبِيَّة والعِبْرِيَّة، وَتَزِيدُ العَرَبِيَّةُ عَلَى العِبْرِيَّةِ بِبَعضِ الحُرُوفِ. وَمِنْ فَوَائِدِ هَذَا التَّرتِيبِ:

أ. أَنْ تُرَتَّبَ بِهِ العِبَارَاتُ وَالجُمَلُ بَدَلاً مِن الأَرقَامِ.

ب. أَنْ يُستَعمَلَ فِي حِسَابِ الجُمَّلِ.

وَلِتَسهِيلِ حِفظِ هَذَا التَّرتِيبِ، جُمِعَتِ الحُرُوفُ فِي كَلِمَاتٍ: حُرُوفٌ مُشتَرَكَةٌ بَينَ اللُّغَتَينِ وَهِيَ: (**أَبْجَدُ - هَوَّز - حُطِّي - كَلَمُنْ - سَعْفَصْ - قَرَشَتْ**)، وَحُرُوفٌ انْفَرَدَتْ بِهَا العَرَبِيَّةُ وَهِيَ: (**ثَخَذْ - ضَظَغْ**).

---

(١) ينظر كتاب اللغة العربية أداءً ونطقاً، إملاءً وكتابةً (ص١٦-١٨).

(٢) أي التشابه في الشكل، حيث أعاد ترتيب الحروف على أساس شكلي، فوضع إلى جانب الباء: التاء والثاء، ووضع إلى جانب الجيم: الحاء والخاء .. وهكذا .. ينظر علم اللغة العربية(١/ ١٠٣) للدكتور: محمود فهمي حجازي.

٣) **التَّرتِيبُ العَينِي**: وَهُوَ تَرتِيبٌ قَائِمٌ عَلَى تَرتِيبِ الحُروفِ حَسَبَ مَخَارِجِهَا مِن جهَازِ النُّطقِ.. وَهُوَ غَيرُ مُستعمَلٍ إلَّا فِي بَعضِ المَعَاجِمِ فَقَطْ، وَلَا يَعرِفُهُ إلَّا الخَاصَّةُ مِن العُلَمَاءِ وَالبَاحِثِينَ. اهـ

الفَائِدَةُ الثَّانِيَةُ: فِي رَسمِ القُرآنِ الكَرِيمِ[1]

لِلقُرآنِ الكَرِيمِ رَسمٌ خَاصٌّ بِهِ، لَا يَتبَعُ هَذِهِ القَوَاعِدَ الَّتِي اصطَلَحَ عَلَيهَا العُلَمَاءُ فِي تَدوِينِ الكُتُبِ. وَقَد اختَلَفَ العُلَمَاءُ فِي الالتِزَامِ بِالرَّسمِ العُثمَانِيِّ فِي كِتَابَةِ المُصحَفِ كَمَا يلي:

- سُئِلَ الإِمَامُ مَالِكٌ رحمهُ الله تعَالى: هَلْ تَكتُبُ المصحَفَ عَلَى مَا أَخذَتْهُ النَّاسُ مِنَ الهِجاءِ؟ فَقَالَ: لَا ، إلَّا عَلى الكَتْبَةِ الأُولَى.

- وَقَالَ الإِمامُ أَحمدُ رحمهُ الله تعَالى: تَحرُمُ مخالفةُ خَطِّ مُصحَفِ عُثمانَ في يَاءٍ أَوْ واوٍ أَو أَلِفٍ أو غيرِ ذلكَ.

- وَقَالَ البَيهَقِيُّ في شُعَبِ الإِيمانِ : مَن كَتَبَ مُصحفًا فَينبَغِي أَن يحافِظَ عَلَى حُروفِ الهِجاءِ الَّتِي كَتَبُوا بِها تِلكَ المصاحِفَ، وَلا يُخالِفُهُم فِيها ولا يُغَيِّرُ مما كَتبوهُ شيئًا ، فَإِنَّهُم أَكثَرُ عِلمًا وأَصدَقُ قَلْبًا ولِسانًا، وأَعظَمُ أَمانةً مِنَّا، فَلا يَنبَغِي أَنَّ نظُنَّ بأنفُسِنا استِدراكًا علَيهِم.

- وذَهَبَ ابنُ خَلْدُونَ في مُقدِّمتِهِ : بأَنَّه لا يجبُ إتباعُ الرَّسمِ العُثماني ، وَاحتَجَّ بِأَنَّ رَسْمَ المصَاحِفِ اصطِلاحِيٌّ لا توقِيفِيٌّ.

- وَقَالَ الشيخُ عِزُّ الدِّينِ بنُ عبدِ السَّلامِ رحمهُ الله تعَالى: لَا تَجوزُ كتابةُ المصحَفِ الآنَ عَلى الرُّسُومِ الأُولى باصطِلاحِ الأئمَةِ ؛ لئلَّا يُوقِعَ في تَغييرٍ منَ الجهَّالِ[2].

---

(١) ينظر البرهان في علوم القرآن (١ / ٣٧٩)، مناهل العرفان في علوم القرآن (١ / ٣٨٠)

(٢) قال الزركشي : ولكن لا ينبغي إجراء هذا القول على إطلاقه ؛ لئلا يؤدي إلى دروس العلم، وشيء أحكمته القدماء لا يترك مراعاته لجهل الجاهلين، ولن تخلو الأرض من قائم لله بالحجة. ينظر البرهان في علوم القرآن (١ / ٣٧٩)

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

اللامُ القَمَرِيَّةُ واللامُ الشَّمسيَّةُ (١)

القَاعِدَةُ:

تَنقسِمُ لامُ (أل التعريف) إِلَى قِسمَينِ: قَمَرِيَّةٍ(٢) وشَمسِيَّةٍ(٣) .

فاللام القمرية : هي لامٌ تُكتَبُ وتُنطَقُ .

واللام الشمسية : هي لامٌ تُكتَبُ ولا تُنطَقُ ، ويُشَدَّدُ الحرفُ الَّذي بعدَها .

حروف اللام القمرية : تختص اللام القمرية بأربعة عشر حرفاً، تظهر معها اللام عند الاتصال بها ، وتسمى بالحروفِ القَمَرِيَّةِ وَهِيَ(٤): الهَمزَةُ والبَاءُ والجِيمُ والحَاءُ والخَاءُ والعَينُ والغَينُ والفَاءُ والقَافُ والكَافُ والمِيمُ والوَاوُ والهَاءُ واليَاءُ.

حروف اللام الشمسية : تختص اللام الشمسية بأربعة عشر حرفاً ، تدغم فيها اللام عند الاتصال بها ، وتسمى بالحُرُوفِ الشَّمسيَّةِ وهِيَ(٥): التَّاءُ والثَّاءُ والدَّالُ والذَّالُ والرَّاءُ والزَّايُ والسِّينُ والشِّينُ والصَّادُ والضَّادُ والطَّاءُ والظَّاءُ واللَّامُ والنُّونُ.



---

(١) اختلف العلماء في التسمية بالشمسية والقمرية : فقيل هي للحروف. وقيل: هي للام . وقيل : هي لأل فيقال : أل الشمسية وأل القمرية. بتصرف من دليل الفهم (ص ٢٣).

(٢) سُمِّيَتْ بالقمرِيَّة لأَنَّ القَمرَ أَظهرُ كلِماتِها. ينظر اللغة العربية أداءً ونطقاً (ص ٢٩).

(٣) سُمِّيَتْ بالشَّمسِيَّة لأَنَّ الشَّمسَ أَظهرُ كلمَاتِها. ينظر اللغة العربية أداءً ونطقاً (ص ٢٩).

(٤) والحروف القمرية مجموعة في قولك: (إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ) من تحفة الأطفال للشيخ الجمزوري.

(٥) والحروف الشمسية مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت من ((تحفة الأطفال)):

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوْءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيْفاً لِلْكَرَمْ

الأمثلـــة

الحُرُوفُ القَمَرِيَّـــةُ			الحُرُوفُ الشَّمْـــسِيَّةُ		
الهمزة	أَسَدٌ	الأَسَدُ	**التاء**	تُرَابٌ	التُّرَابُ
الباء	بَحْرٌ	البَحْرُ	**الثاء**	ثَوْبٌ	الثَّوْبُ
الجيم	جَبَلٌ	الجَبَلُ	**الدال**	دَارٌ	الدَّارُ
الحاء	حَبْلٌ	الحَبْلُ	**الذال**	ذَهَبٌ	الذَّهَبُ
الخاء	خَيْرٌ	الخَيْرُ	**الراء**	رِيْحٌ	الرِّيْحُ
العين	عِلْمٌ	العِلْمُ	**الزاي**	زُجَاجٌ	الزُّجَاجُ
الغين	غُلَامٌ	الغُلَامُ	**السين**	سِرَاجٌ	السِّرَاجُ
الفاء	فَرَسٌ	الفَرَسُ	**الشين**	شَمْسٌ	الشَّمْسُ
القاف	قَمَرٌ	القَمَرُ	**الصاد**	صَبْرٌ	الصَّبْرُ
الكاف	كِتَابٌ	الكِتَابُ	**الضاد**	ضَوْءٌ	الضَّوْءُ
الميم	مَدْرَسَةٌ	المَدْرَسَةُ	**الطاء**	طَيْرٌ	الطَّيْرُ
الواو	وَلَدٌ	الوَلَدُ	**الظاء**	ظَلَامٌ	الظَّلَامُ
الهاء	هِلَالٌ	الهِلَالُ	**اللام**	لَبَنٌ	اللَّبَنُ
الياء	يَوْمٌ	اليَوْمُ	**النون**	نُوْرٌ	النُّوْرُ

تَمْرِينٌ عَلَى السَّبُّورَةِ

اقرأ الجمل الآتية وميّز بين الحروف القمرية والشمسية:

١. يَدُ اللهِ مَعَ الجَمَاعَةِ.

٢. الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ.

٣. العُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنبِياءِ.

٤. التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.

٥. الظَّنُّ أَكذَبُ الحَدِيثِ.

٦. الاقتِصَادُ في النَّفَقَةِ نِصْفُ المعِيشَةِ.

٧. حُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ العِلْمِ.

٨. الخُلُقُ السَّيِّئُ يُفْسِدُ العَمَلَ.

٩. الشَّمسُ أَكْبَرُ الكَوَاكِبِ السَّماوِيَّةِ.

١٠. القَمَرُ أَجمَلُ الكَوَاكِبِ.



وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

[١] اقرأ الجمل الآتية ثم عيِّن الحروف القمرية والشمسية:

١. إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ. ٢. الزَّكَاةُ قَنطَرَةُ الإِسْلَامِ.

٣. الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكنُ العَظِيمُ في الدِّينِ. ٤. الوَفَاءُ بِالعَهْدِ مِنَ الصَّفَاتِ الحَمِيدَةِ.

٥. إِنَّما يَأْكُلُ الذِّئبُ مِنَ الغَنَمِ القَاصِيَةَ. ٦. الخَلْقُ عِيَالُ الله.

٧. القَلَمُ أَدَاةُ العِلمِ والمعْرَفَةِ. ٨. التَّوَدُّدُ إِلى النَّاسِ نِصْفُ العَقْلِ.

٩. ثَمْرَةُ النَّخِيلِ مِن أَهَمِّ الأَشْجَارِ للإِنسَانِ.

١٠. قال مالك بن دينار رحمه الله تعالى: أَحْسِنْ ثَلَاثاً بِثَلَاثٍ: الكِبْرُ بِالتَّوَاضُعِ، وَالحِرْصُ بِالقَنَاعَةِ، وَالحَسَدُ بِالنَّصِيْحَةِ.

[٢] هات خمس كلمات أول كل كلمة حرف من الحروف القمرية.

[٣] هات خمس كلمات أول كل كلمة حرف من الحروف الشمسية.



إمْلاءٌ اختِبَاريٌّ

تَرَى الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنَ الشَّرْقِ صَبَاحاً، فَتَمْلأُ الدُّنيَا بِنُورِهَا الجَمِيلِ السَّاطِعِ، وتَبْعَثُ النَّشَاطَ في النُّفُوسِ، وفي المَسَاءِ تَخْتَفِي جِهَةَ الغَرْبِ، فَيَظْلِمُ الكَوْنُ، ويَأْتِي اللَّيلُ، وتَظْهَرُ النُّجُومُ التي تُزَيِّنُ السَّمَاءَ بِمَنَاظِرِهَا الرَّائِعَةِ، وتُسِرُّ الأَبصَارَ بِأَنْوَارِهَا البَدِيعَةِ. ثُمَّ يَظْهَرُ القَمَرُ بِشَكْلِهِ الجَمِيلِ، ووَجْهِهِ الوَضَّاحِ، فَيَنْشَرِحُ الصَّدْرُ بِنُوْرِهِ الرَّائِعِ.



الدَّرْسُ الثَّانِي

التَّنْـوِينُ

القَاعِدَةُ:

التَّنْوِينُ هُوَ نَونٌ سَاكِنَةٌ تَقَعُ فِي آخِرِ الاسْمِ لَفْظاً لَا خطّاً، ويُكْتَبُ بَدَلاً عَنهَا فَتْحَتَانِ أَو ضَمَّتَانِ أَو كَسْرَتَانِ.

- تُزَادُ الأَلِفُ بَعدَ الكَلِمَةِ المنَوَّنَةِ المنصُوبَةِ – وتُسَمَّى أَلِفُ تَنوِينِ النَّصْبِ- إِلَّا في مَوَاضِعَ ثَلاثَةٍ فَلا تُزَادُ الأَلِفُ:

١. في الكَلِمَةِ التِي آخِرُهَا تَاءٌ مَربُوطَةٌ نَحوُ: مَكتبَةً، مَدرَسَةً، مَدِينَةً.

٢. في الكَلِمَةِ التِي آخِرُهَا أَلِفٌ لَيِّنَةٌ، سَوَاءٌ كَانَتْ طَوِيلَةً أَوْ مَقصُورةً نَحوُ: عَصاً، فَتَىً.

٣. في الكَلِمَةِ التِي آخِرُهَا هَمزَةٌ فوقَ الأَلِفِ أَوْ هَمزَةٌ قَبلَهَا أَلِفٌ نَحوُ: [نَبأً، مَنْشأً، مَرْفأً]، [جَزَاءً ، حِذَاءً ، دَوَاءً].

تنبيه: إذا لحق الهمزة المتطرفة تنوينُ النصب فتبقى منفردة على السطر إذا جاءت بعد حرف انفصال نحو: (كتبت جزءاً من الكتاب)[1].

وأما إذا جاءت بعد حرف اتصال فترسم على ياء نحو:(حَمَلْتُ عِبْئاً ثَقِيلاً) أصلها عِبْءٌ. ومثلها كلمة (شَيْء – كُفْء – خَبْء) فتكتب في حالة النصب هكذا : [شَيْئاً – كُفْئاً – خَبْئاً].

فائدة: والحروف التي لا تتصل بما بعدها في الخط والشكل ستة مجموعة في قولك: (زر ذا ود)

---

(١) وإنما تكتب ألف التنوين المنصوب، لأن المنوَّن المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يوقف عليه بفتحة ممدودة، تتولد منها ألف المد. اهـ ينظر جامع الدروس العربية (٢/ ١٥٤).

الأَمْثِلَــــةُ

١. نَزَلَ مَطَرٌ غَـزِيْرٌ.

٢. قَرَأْتُ كِتَاباً مُفِيداً.

٣. مَنْ عَاشَ تَقِيّاً عَاشَ قَوِيّاً.

٤. سَمِعْتُ نَبَأً مُفَرِّحاً.

٥. حَفِظْتُ جُزْءاً مِنَ القُرْآنِ.

٦. شَرِبْتُ مَاءً بَارِداً.

٧. أَعَنْتُ فَتىً ضَعِيفاً.

٨. قَصَدْتُ شَاطِئاً دَافِئاً.

٩. مَا أَنزَلَ اللهُ دَاءً إِلَّا وَأَنزَلَ لَهُ شِفَاءً.

١٠. رَأَيتُ رَجُلاً كُفْئاً لِلإِمَارَةِ.



تَمْرِيْنٌ على السبورة

- أدخل الكلمات الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون منصوبة:

باب – جدار – ضوء – شجرة – سماء – دِفْء – لؤلؤ

قارئ – ملجأ – حياة – ملك – هدى



وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

(١) ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ، ومرة مجرورة: فاكهة – مسجد – أذى – جزء – جميلة – وردة – هواء – رداء – غطاء – شراب – مِلْء – ردء – لقاء – هنيء – دنيء – هواء.

(٢) اكتب ثلاث جمل في كل جملة كلمة منصوبة آخرها ألف طويلة.

(٣) اكتب ثلاث جمل في كل جملة كلمة منصوبة آخرها همزة فوق الألف.

(٤) اكتب ثلاث جمل في كل جملة كلمة منصوبة آخرها همزة قبلها ألف.

(٥) ما سبب عدم زيادة الألف في الكلمات المنصوبة الآتية:

- نَحْيَا حَيَاةً طَيِّبَةً.
- طَلَبْتُ مِنَ اللهِ رِضاً وهُدَىً.
- زُرْتُ مُستَشفَىً حَدِيثاً.
- أَبصَرْتُ مَرْعىً خَضِراً عَلَى رُباً.
- شَرِبَ المَرِيضُ دَوَاءً مُرّاً.
- دَخَلْتُ مَخْبأً مُظْلِماً.



إِمْـلاءٌ اخْتِبَارِيٌّ

(١) أَصَابَ البَرْدُ فَتىً صَغِيراً، فَغَدَا يَسْعُلُ سُعَالاً قَوِياً، فَقَصَدَ مَعَ وَالِدِهِ مُستَشفىً فِيهِ طَبِيبٌ مَاهِرٌ، عَلَّهُ يَجِدُ عِندَهُ شِفَاءً وَبُرْءاً، فَقَالَ الطَّبِيبُ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ خَطَأً مَنْ يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلبَرْدِ، وَإِنَّ خَيْرَ عِلَاجٍ لِأَمْرَاضِ البَرْدِ هُوَ أَنْ يَدْفَأَ الفَتَى دِفئاً جَيِّداً وَيَرْتَاحَ فِي فِرَاشِهِ. ثُمَّ وَصَفَ لَهُ عِلَاجاً مُسَكِّناً.

(٢) اكتُبْ الأَبياتِ الآتية[1]:

وَكُـنْ شَـاكِراً لله قَلْبـاً وَقَالَبـاً	عَلَى فَضْلِهِ إِنَّ المَزِيدَ مَعَ الشُّكْرِ
قَنُوعَـاً بِمَـا أَعْطَـاكَ مُسْتَغْنِياً بِـهِ	لَهُ حَامِداً فِي حَالَي اليُسْرِ وَالعُسْرِ
وَكُـنْ تَائِبـاً مِـنْ كُـلِّ ذَنْـبٍ أَتَيتَـهُ	وَمُستَغفِراً فِي كُلِّ حِينٍ مِنَ الوِزْرِ



(١) أبيات متفرقة من ديوان الإمام عبدالله الحداد عليه رحمة الله تعالى.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّاءُ المَرْبُوْطَةُ وَالتَّاءُ المَفْتُوْحَةُ[1]

القَاعِدَةُ:

تَنقَسِمُ التَّاءُ إِلى قِسْمَينِ: مَربُوطَةٍ، ومَفتُوحَةٍ.

فَالتَّاءُ المربُوطَةُ: هِيَ التِي تُكتَبُ عَلَى صُورَةِ الـهَاءِ. وعَلاَمَتُهَا الوُقُوفُ عَلَيها بِالـهَاءِ، وَيَجِبُ نَقطُهَا.

والتَّاءُ المفتُوحَةُ (المبسُوطَةُ): هِيَ التِي تُكتَبُ عَلَى صُورَةِ التَّاءِ. وعَلاَمَتُها الوَقْفُ عَلَيها بِالتَّاءِ. مَوَاضِعُ التَّاءِ المربُوطَةِ والمفتُوحَةِ:

- تَخْتَصُّ التَّاءُ المربُوطَةُ بِالاسمِ وَتَكُونُ فِي مَوضِعَينِ:
  ١) في الاسمِ المُفرَدِ الذِي يُوقَفُ عَلَيه بِالهَاءِ نَحْوُ: حَيَاةٌ، صَلَاةٌ، مَدرَسَةٌ، جَمِيلَةٌ.
  ٢) فِي الاسمِ المَجمُوعِ جَمعَ تَكسِيرٍ الَّذي يُوقَفُ عَلَيهِ بِالهَاءِ نَحوُ: قُضَاةٌ، غُزَاةٌ، بُنَاةٌ.

- تَدخُلُ التَّاءُ المَفتُوحَةُ عَلَى الاسمِ وَالفِعلِ وَالحَرفِ كما يلي:
  ١- في الاسمِ المفرَدِ الَّذي يُوقَفُ عَلَيهِ بِالتَّاءِ نحوُ: بِنْتٌ، أُخْتٌ، بَيْتٌ، حُوْتٌ.
  ٢- في الاسمِ المَجمُوعِ جَمعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ نحوُ: مُسلِماتٌ، بَنَاتٌ، مَكتَبَاتٌ.
  ٣- في التَّاءِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الأَفعَالِ، سَوَاءٌ كَانَتْ تَاءَ الضَّمِيرِ نَحوُ: قُمْتُ، شَرِبْتَ، فَهِمْتِ، أَوْ تَاءَ التَّأنِيثِ السَّاكِنَةِ نحوُ: خَرَجَتْ، قَرَأَتْ، سَمِعَتْ.

---

(١) قال بعضهم : والأولى تسميتها بالتاء المبسوطة، كما جاء في كتب السابقين، حتى لا يتوهم القارئ أو الكاتب أن التاء المفتوحة هي التي عليها حركة الفتحة.اهـ ينظر كتاب اللغة العربية أداء ونطقاً (ص ٩٣).

٤- فِي تَاءِ الفِعْلِ الأَصْلِيَّةِ نَحوُ: بَاتَ، مَاتَ، فَاتَ ، سَكَتَ، ثَبَتَ.

٥- في الحروف نحو: رُبَّتَ، ثُمَّتَ[1]، لَعَلَّتَ، لَاتَ.

تنبيـــه:

الكلمة التي بـها تاء مربوطة إذا اتصلت بضمير قُلِبتْ تاؤها المربوطة تـاءً مفتوحـة[2] نحو: (زينة - زينتها)، (فائدة - فائدته)، (قهوة - قهوتنا).



الأمثلــــة

التاء المربوطة	التاء المفتوحة
لِلمَدرَسَةِ سَاحَةٌ وَاسِعَةٌ	البنتُ أُختُ الوَلَدِ
هَذِهِ الحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ	الطَّالِبَاتُ مُجتَهِدَاتٌ
مَرَرْنَا بِرُعَاةِ القَرِيَةِ	بَاتَ المَرِيضُ نَائِماً
هَؤُلَاءِ قُضَاةٌ عَادِلُونَ	حَضَرَتْ هِندٌ ثُمَّتَ لَيلَى
أَنتُم بُنَاةُ المستَقبَلِ	ذَهبَتْ سُعَادُ إلى البَيتِ



(١) بضم الثاء وتشديد الميم. وأما (ثَمَّ) التي بفتح الثاء فهي ظرفٌ، وتتصل بها التاء المربوطة نحو: ثَمَّةَ.

(٢) وذلك لأنها صارت متوسطة، والتاء المتوسطة لا تكتب إلا مفتوحة.

تَمْرِينٌ عَلَى السَّبُّورَةِ

- يُطلب من الطلَّاب كتابة هذه الجمل على السبورة:
  - بِكَثْرَةِ الصَّمْتِ تَكُونُ الهَيبَةُ.
  - انْقَطَعَتِ المُوَاصَلَاتُ اليَومَ.
  - إِذَا فَقَدَتِ العُقُولُ الحِكْمَةَ مَاتَتْ.
  - الشُّبهَةُ أُخْتُ الحَرَامِ.
  - الدَّعْوَةُ إِلَى اللهِ مِن صِفَاتِ المُؤمِنِينَ.
  - الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَومَ القِيَامَةِ.



وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

(١) اذكر سبب كتابة التاء مفتوحة أو مربوطة في الكلمات الآتية:

غزوة – السكوت – ساحة – عنكبوت – فهمت – نبات – قصة – فائدة – نعجة.

(٢) أكمل الجمل الآتية بكلمة فيها تاء مفتوحة أو مربوطة مناسبة، ثم بيِّن سبب كتابة التاء:

- دِرْهَمُ .... خَيْرٌ مِنْ قِنْطَارِ عِلَاجٍ.
- أَخُوْكَ مَنْ صَدَقَكَ ....
- عِشْ عَزِيزاً أَوْ .... وَأَنْتَ كَرِيمٌ.
- الإِفْرَاطُ فِي التَّوَاضُعِ يَجْلُبُ ....
- مَنْ تَعَرَّضَ لِلمَصَاعِبِ .... لِلمَصَائِبِ.

إِمْــلاءٌ اخْتِبَــارِيٌّ

(١) الصِّدْقُ:

الصِّـدْقُ فَضِـيلَةٌ عَظِيمَـةٌ مِـنْ أَسْـمَى الفَضَـائِلِ، وَخَصْـلَةٌ حَمِيـدَةٌ مِـنْ أَنبَـلِ الخِصَـالِ، وَفَائِدَتُهُ كُبرَى لِلفَردِ وَالجَمَـاعَةِ، فَهْوَ أَمَانٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَضَمَـانٌ لِمَحَبَّةِ النَّاسِ، لِذَلِكَ أَمَرَتْ بِهِ الأَديَانُ، وَدَعَتْ إِلَيهِ الرُّسُلُ، وَنَادَتْ بِهِ الدُّعَاةُ وَالحُكُومَاتُ. وَإِذَا تَمَسَّكَتِ الأُمَّةُ بِالصِّـدقِ سَارَتْ نَحْوَ التَّقَدُّمِ وَالرُّقِيِّ.

(٢) اكتب الأبيات الآتية[١]:

وَحَافِظْ عَلَى المَفْرُوْضِ مِنْ كُلِّ طَاعَةٍ	وَأَكْثِـرْ مِـنْ النَّفْـلِ المُفِيْـدِ لِقُـرْبَةِ
بِكُنْـتُ لَــهُ سَمْعـاً إِلَى آخِـرِ النَّبَـأ	عَــنِ اللهِ فِي نَـصِّ الرَّسُـوْلِ المُثَبَّـتِ
وَجَانِبْ هُدِيْتَ النَّهْيَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	وَمَـا تَشْـتَهِيْهِ الـنَّفْسُ مِـنْ كُـلِّ لَـذَّةِ

❖ ❖ ❖

(١) أبيات متفرقة من ديوان الإمام عبدالله الحداد عليه رحمة الله تعالى.

الـــدَّرْسُ الرَّابِـــعُ

[١] الحُرُوفُ الَّتِي تُكْتَبُ وَلاَ تُنْطَقُ

القَاعِدَةُ:

(١) تُزَادُ الأَلِفُ كِتَابَةً فِي المَوَاضِعِ الآتِيَةِ:

- فِي الفِعلِ الذِي اتَّصَلَتْ بِهِ وَاوُ الجَمَاعَةِ مثل: [ذَهَبُوا - لَنْ يَكسَلُوا - وَلَمْ يَهرُبُوا - ادْرُسُوا] للتفريق بينها وبين واو جمع المذكر السالم في حالة الإضافة نحو: مُعَلِّمُو المَدرَسَةِ[1].
- في كلمة (مِائَة) في حالة إفرادها وتثنيتها، خوف التباسها بكلمة (منه).

(٢) تزاد الواو كتابةً في المواضع الآتية:

- في كلمة أُوْلَاءِ بالمد وأُوْلَى بالقَصْرِ الإشاريتين.
- في كلمة أُوْلُو، أُوْلِي بمعنى أصحاب، و أُوْلَاتُ بمعنى صاحبات.
- في كلمة عَمْرٍو في حالتي الرفع والجر[2] ؛ للتفريق بينها وبين عُمَر .

---

(١) ولا تزاد هذه الألف بعد واو الفعل المعتل الآخر بالواو نحو: يَرجُو - يَسْمُو ؛ وذلك لأن هذه الواو ليست واو الجماعة بل واو أصلية.

(٢) أما في حالة النصب فتحذف الواو نحو: رَأَيتُ عَمْراً، وذلك لحصول الفرق بألف التنوين في عَمْرٍو، أما عُمَر فلا ينون.

[٢] الحُرُوفُ الَّتِي تُنْطَقُ وَلا تُكْتَبُ

القَاعِدَةُ:

- تحذف الألف كتابة فقط وتبقى في النطق في المواضع الآتية:

  - في لفظ الجلالة (الله) ولفظتي (الرَّحمن، الحَـرِث [المعرفان بأل[١]]- إِلَـه).
  - في كلمة (طه – السَّمَوَات) (يس: وحذف منها أيضاً الياء والنون).
  - في كلمة (لقمن، وإسحق وإسمعيل) من الأعلام المشتهرة الزائدة على ثلاثة أحرف[٢]
  - في كلمة (أُوْلَـئِكَ، وذَلِكَ ، وَهَـذَا[٣]) الإشارية.
  - في كلمة (لَـكِن) بتشديد النون وسكونها.
  - في كلمة (ثلاث) إذا ركبت مع المائة هكذا: (ثلثمـائة[٤]).

- تحذف إحدى الواوين من كلمة (داود- طاوس).

تنبيه : تكتب بعض الأسماء الموصولة بلام واحدة مثل: (الَّـذِي ، الَّتِـي ، الَّـذِينَ) ، ويكتب بعضها بلامين مثل : (اللَّذَيْنِ، اللَّتَينِ ، اللَّاتي) .



---

(١) أما إذا لم يعرف بأل فلا تحذف ألفه بل تبقى نحو: يَا رَحمَانَ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ ونحو: جَاءَ حَارِث.

(٢) قال بعض العلماء : والأفضل إثباتها في غير القرآن الكريم. ينظر جامع الدروس العربية (٢/ ١٣٨)

(٣) تنبيه: إذا دخلت [هاء التنبيه] على اسم إشارة مبدوءٍ بالتاء أو الهاء أو جاءت بعده كاف المخاطب، فلا يجوز حذف ألفها، مثل:(هَاتَانِ – هَاهُنَا – هَاذَاكَ).اهـ ينظر قواعد الإملاء (ص٤٥)، دليل الفهم (ص١٢٨)، الإملاء والترقيم (ص٧٨).

(٤) وهذا الحذف جائز لا واجب، أما ثمانمائة فتبقى ألفها.. ينظر كتاب الإملاء والترقيم (ص٧٧).

الأمثلــة

- المُسلِمُونَ صَلَّوا الفَجْرَ في المسجِدِ.
- يَرجُو مُحَمَّدٌ رَبَّهُ.
- الأَولَادُ لَنْ يُهمِلُوا في دُرُوسِهِم.
- مُدَرِّسُو المَدرَسَةِ حَاضِرُونَ.
- المؤمِنُونَ لَم يَشرَبُوا الخَمْرَ في حَيَاتِهِم.
- عَبدُ الرَّحمَنِ تِلْمِيذٌ مُهَذَّبٌ.
- وإِلَـهُكُم إِلَـهٌ وَاحِدٌ.
- اللهُ فَاطِـرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ.
- قَرَأْتُ مِائَةَ آيَةٍ مِن سُورَةِ البَقَرَةِ.
- هَذَانِ كِتَابَانِ مُفِيدَانِ.
- سَافَرَ عَمْرٌو إِلى مَكَّةَ لِأَدَاءِ مَنَاسِكِ الحَجِّ.
- رَأَيْتُ أُولَى في الحَدِيقَةِ.

❖ ❖ ❖

تَمْرِينٌ عَلَى السَّبُّورَة

- اكتب الجمل الآتية على السبورة:

- هَؤُلَاءِ حَصَلُوا عَلَى الجَائِزَةِ.
- أُوْلَـئِكَ عَلَى هُدَىً مِن رَبِّهِم.
- دَعُوا المِزَاحَ الكَثِيرَ تَسْلَمُوا.
- أَخْلِصُوا فِي أَعْمَالِكُم.
- بَنَى عَمْرُو بنُ العَاصِ مَسْجِداً كَبِيرَاً فِي الفُسْطَاطِ.
- هَاتَانِ سُورَتَانِ عَظِيمَتَانِ.
- أَوْفُوا بِعُهُودِكُم.
- أُوْلُو الفَضلِ يَعْرِفُونَ أُوْلِي الفَضلِ.
- أَحَبُّ الأَسمَاءِ إِلَى اللهِ تعالى: عَبدُاللهِ وَعَبدُ الرَّحمَنِ، وَأَصدَقُهَا: حَارِثُ وَهُمَامُ.



إِمْلاءٌ اخْتِيَارِيٌّ

ذَهَبَ مُحَمَّدٌ مَعَ أَولَادِهِ إِلَى حَدِيقَةِ الحيَوانِ لِيَرَوا مَا فِيهَا، فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيهَا شَاهَدُوا الأُسُودَ، وَتَفَرَّجُوا عَلَيهَا وَهِيَ حَبِيسَةٌ، بَعدَ أَنْ نَصَحَهُم أَبُوهُم بِأَلَّا يَقتَرِبُوا مِنهَا، ثُمَّ انْتَقَلُوا مِنهَا إِلَى أَقْفَاصِ النُّمُورِ، فَنَظَرُوا إِلَيهَا وَهِيَ رَابِضَةٌ كَاشِرَةٌ أَنيَابَهَا، ثُمَّ ذَهَبُوا بَعدَ ذَلِكَ لِلرَّاحَةِ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.. ثُمَّ عَادُوا إِلَى مَنْزِلِهِم مَسرُورِينَ .

الدَّرْسُ الخَامِسُ

الأَلِفُ المقصُورةُ وَالطَّوِيلَةُ

القَاعِدَةُ:

الأَلِفُ اللَّيِنَةُ (وتسمى حرف مد)[1]: هِيَ أَلِفٌ سَاكِنَةٌ تقع وسط الكلمة أو في آخرها، وَلَا يَكُونُ مَا قَبلَهَا إِلَّا مَفتُوحاً. وَلَهَا مَوضِعَانِ: الوَسَطُ وَالطَّرَفُ.

* تكتب الألف اللينة في وسط الكلمة ألفاً طويلة دائماً.

* وفي آخرها على قسمين: مَقصُورَةٌ – وَطَوِيلَةٌ.

(١) **الأَلِفُ المقصُورة**: هِيَ الَّتي تُكتَبُ عَلَى صُورَةِ اليَاءِ[٢]. وتَكُونُ في المَوَاضِعِ الآتيةِ:

- في أربعة من حروف المعاني: إِلَى – عَلَى – حَتَّى – بَلَى.
- في خمسة من الأسماء المبنية: أَنَّى، مَتَى، لَدَى، أُوْلَى الإِشارِيَّة، الأُلَى الموصولة.
- في خمسة من الأسماء الأعجمية[٣]: مُوسَى – عِيسَى – كِسرَى – بُخَارَى – مَتَّى.
- في أسماء الأعلام المنتهية بألف قبلها ياء نحوُ: يَحيَى – رَيَّى – ثُرَيَّى.
- إِذَا وقعت في الاسم والفعل الزائدين على ثلاثة أحرف[٤] نحوُ:
  (مَرعَى – مُصطَفَى – مُستَشفَى) ، (نَادَى – اهْتَدَى – استَحْلَى).
- إِذَا كانت الألف منقلبة عن الياء في الاسم الثلاثي والفعل الثلاثي نحوُ:
  (الهُدَى – الوَرَى – الغِنَى – الأَذَى – النَّدَى) ، (سَعَى – حَكَى – جَرَى – عَصَى – رَقَى)

---

(١) ينظر كتاب دليل الإعراب والإملاء (ص ٢٨).

(٢) والألف اللينة إذا رسمت على صورة الياء لا يجوز نقطها . ينظر الإملاء والترقيم (ص٧٤).

(٣) وهذه الخمسة هي التي نص العلماء على كتابتها بالألف المقصورة.. ينظر المرجع في الإملاء (ص٨٦) .

(٤) إلا إذا كان ما قبل الألف ياء ولم تكن الكلمة علماً فتكتب الألف طويلة مثل: هدايا – يحيا.

(٢) **الأَلِفُ الطَّوِيلةُ**: هِيَ الَّتِي تُكتَبُ عَلَى صُورَةِ الأَلِفِ. وتَكُونُ في المَوَاضِعِ الآتيةِ:

- إذا وقعت في وسط الكلمة نحوُ: [سَالِم ، سُعَادُ ، فَتاكَ]، [قَالَ ، نَالَ ، بَاعَ].
- في حروف المعاني – غير الأربعة السابقة– نحوُ: لَوْلَا ، لَوْمَا ، حَاشَا.
- في الأسماء المبنية – غير الخمسة السابقة– نحوُ: هَذَا ، هُنَا ، مَهْمَا ، إِذَا.
- في الأسماء الأعجمية – غير الخمسة السابقة– نحوُ: سُوَيسَرا ، أَفرِيقِيَا ، زُلَيْخَا.
- إذا كان ما قبل الألف ياء ولم تكن الكلمة علماً:
- مثالها في الأسماء: مَطَايَا – هَدَايَا – دُنيَا – خَلَايَا – مَنَايَا.
- مثالها في الأفعال: أَحْيَا – تَزَيَّا – استَحْيَا – أَعْيَا – يَحيَا.
- إذا كانت الألف منقلبة عن الواو في الاسم الثلاثي والفعل الثلاثي نحوُ: (العَصَا – السَّنَا – القَفَا – الحِجَا – الرِّبَا)، (غَزَا – سَمَا – دَعَا – دَنَا – رَجَا).



فَوَائِدُ هَامَّةٌ:

- يعرف أصل الألف [إن كان واواً أو ياءً] بالطرق الآتية:

في الأسماء:

١- بالتثنية: (عَصَا ـــ عَصَوَانِ)، (فَتىً ـــ فَتيَانِ).

٢- برد الجمع إلى المفرد: (ذُرَا ـــ ذُرْوَة)، (قُرَى ـــ قَرْيَة).

٣- بجمع المؤنث السالم: (عَصَا ـ عَصَوَات)، (حَصَى ـــ حَصَيَات).

في الأفعال:

١) بإسناد الفعل إلى التاء المتحركة: (جَثَا ـ جَثَوْتُ)، (رَمَى ـ رَمَيْتُ)

٢) بأخذ الفعل المضارع: (دَعَا ـ يَدْعُو)، (رَمَى ـ يَرْمِي)

٣) بالرجوع إلى المصدر: (دَنَا ـ دُنُوّاً)، (رَمَى ـــ رَمْياً).

- [وكل هذه العلامات على سبيل التقريب ، وأما معرفة ذلك بالتحقيق فمن كتب اللغة وأقوال العلماء][1].

- الفرق بين الهمزة والألف اللينة[2]:

الهمزة	الألف اللينة
١) الهمزة حرف مخصوص يقبل الحركة.	١) الألف اللينة حرف لا يقبل الحركة
٢) تقع في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها مثل: (أَكَلَ ، سَأَلَ ، قَرَأَ)، (إِبْرَاهِيمُ ، شَأْنٌ ، نَبَأٌ).	٢) لا تقع أول الكلمة ؛ لأنَّ العرب لا يبدؤون بساكن ، ولا يقفون على متحرك. بل تقع في وسطها وفي آخرها مثل: (قَالَ ، دَعَا)، (سَالِم ، الفَتَى)

❖ ❖ ❖

(١) ينظر دليل الفهم (ص ٥٤).

(٢) ينظر قواعد الإملاء (ص ٧).

الأمثلـــة

(١) الألِفُ المقصُورة:

- مَتَى تَبدَأُ الدِّرَاسَةُ ؟
- بَنَى الفَتَى مَسجِداً كَبيراً.
- كِسرَى مَلِكُ الفُرسِ.
- اشتَرَى مُصطَفَى كِتَاباً.
- رَمَى مُرتَضَى النَّومَ خَلْفَهُ.
- يَحيَى بْنُ زَكَرِيَّا(١) رَسُولٌ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

❊ ❊ ❊

(٢) الألِفُ الطَّويلةُ:

- نَالَ الفَائِزُ جَائِزَةً.
- الإِبِلُ أَفْضَلُ مَطَايَا الصَّحْرَاءِ.
- سَافَرَ سَعِيدٌ إِلَى أَفرِيقِيا.
- يَتَوَكَّأُ الشَّيخُ عَلَى العَصَا.
- هَذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ.
- لَولَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ(٢).



---

(١) تنبيه: قال الليث في زكريا أربع لغات: الأولى: زكرياء بالمد، واللغة الثانية: زَكَرِيَّا بالقصر، واللغة الثالثة: زَكَرِيٌّ بتشديد الياء، واللغة الرابعة: زَكَرِيْ بتخفيف الياء.اهـ بتصرف من كتاب لسان العرب (٦/ ٦٣).

(٢) هذه قولة سيدنا عمر في حق سيدنا علي رضي الله عنه. ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣/ ١١٠٣)، والأعلام للزركلي(٧/ ٢٥٨).

تَمرِينٌ عَلَى السَّبُّورَةِ

- اقرأ الجمل الآتية ، وميِّز بين كلمـاتـها التي آخرها ألف طويلة وبين التي آخرها ألف مقصورة ، مع ذكر السبب:

- مَنْ سَارَ فِي طَرِيقِ الهدَى نَالَ مَا تَـمَنَّى.
- عَفَا يَحيَى عَنِ الأَسرَى.
- أَصَابَ الفَتَى أَنوَاعٌ مِنَ الأَذَى.
- حَبَا الطِّفلُ وَمَشَى.
- رَأَى حَسَنٌ رُؤْيَا صَالِحَةً في مَنَامِهِ.
- أَخَذَ مُوسَى العَصَا وَضَرَبَ بِـهَا الأَفْعَى.
- ذَهَبَ عِيسَى إِلَى المُستَشفَى وَزَارَ كَثِيراً مِنَ المَرضَى وَالجَرحَى.



وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

(١) لماذا كانت الألف في الكلمات الآتية طويلة ؟

عَادَ – صَفَا – مَهْمَا – حَامِدُ – يُوْحَنَّا – سَرَايَا – بَحِيْرَا – مَنَايَا.

(٢) لماذا كانت الألف في الكلمات الآتية مقصورة ؟

مَتَى – نَجْوَى – عَلَى – جَرَى – لَدَى – نُهَى – حَصَى – بُخَارَى.

(٣) استخرج من البيتين الآتيين الألف اللينة وبيِّن سبب كتابتها طويلة أو مقصورة:

وَكَمْ نِعْمَةٍ أَسْدَى وَكَمْ مِحْنَةٍ زَوَى ... وَكَمْ كُرْبَةٍ جَلَّى بِسِرٍّ وَظَاهِرِ

وَكَمْ سَقَمٍ عَافَى وَكَمْ مُعْتَدٍ كَفَى ... وَرُدَّ بِسَعْيٍ خَائِبٍ غَيْرَ ظَافِرِ



إِمْلاءٌ اخْتِبَارِيٌّ

(١) بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَعَا إِلَى رَبِّهِ تَعَالَى ، وَنَصَحَ لِخَلْقِهِ وَبِالخَيرِ سَعَى ، فَفَرِيقٌ وَعَى قَولَهُ وَرَعَى ، وَفَرِيقٌ تَوَلَّى عَنهُ وَنَأَى، فَأَمَّا مَن أَجَابُوهُ فَقَدْ رَأَوا سَنَا هَدْيِهِ ، فَكُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَشَوا فِيهِ ، ثُمَّ اجتَمَعُوا عَلَى الحَقِّ وَالهُدَى ، فَحَقَّقُوا مَا رَجَا ، وَبَدَا فَضلُهُم وَسَمَا ، وَأَمَّا مَن نَأَوْا عَنهُ فَقَدْ ضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ، وَاللهُ وَلِيُّ الأَمرِ وَإِلَيهِ المُنتَهَى.

(٢) جَاءَنَا رَجُلٌ عِندَ الضُّحَى ، وَقَد تَزَيَّا بِزِيِّ العَرَبِ ، وَبَعدَ أَنْ حَيَّينَاهُ وَقَفَ قَائِماً وَاتَّكَأَ عَلَى عَصاً ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُوْلِي الفَضلِ أَكرِمُوا الوَرَى بِالنَّدَى ، فَإِنَّ البَادِئَ بِالعَطَايَا يَرتَقِي مِنَ الثَّرَى إِلَى الثُّرَيَّا[1] ، وَمِنَ الدَّنَايَا إِلَى أَعْلَى الذُّرَا ، فَإِنْ فَعَلتُمْ نِلْتُمُ المُبتَغى وَأُوتِيتُم الدَّرَجَاتِ العُلَا.

(٣) اكتب هذه الكلمات مع مراعاة الألف اللينة:

كَسَا – أَعْطَى – قَضَايَا – مُلْتَقَى – مَتَّى – المُنَى – الصَّفَا – نَوَايَا – مَشَى – مَحَا – صَلَّى – فَتْوَى – نَمَا – مَسْتَوَى – أَبَى – عَفَا – الرُّبَا – رَقَى – بَلَى.



(١) الثُّرَيَّا: مجموعة من النجوم في صورة الثور ، وكلمة النجم علمٌ عليها ، والجمع ثريات .اهـ ينظر المعجم الوسيط (ص٩٥).

الدَّرْسُ السَّادِسُ

هَمزَةُ الوَصْلِ وَهَمزَةُ القَطْعِ

القَاعِدَةُ:

تَنقَسِمُ الهَمزَةُ إِلَى قِسمَينِ: هَمزَةُ وَصلٍ وَهَمزَةُ قَطعٍ.

(١) **هَمزَةُ الوَصْلِ**[١]: هِيَ الَّتي تَثبُتُ نُطقاً في الابتِدَاءِ، وَتُحذَفُ نُطْقاً عِندَ الوَصْلِ بِمَا قَبلَها.

وتَكُونُ في خَمسَةِ مَوَاضِعَ:

أ= هَمزَةُ هَذِهِ الأَسمَاءِ العَشْرَةِ: اسمٌ، ابنٌ، ابنةٌ، ابْنُمٌ بمعنى ابن[٢]، امْرُؤٌ، امْرَأَةٌ، اِسْتٌ بمعنى الأصل [وكذا مثنى الأسماء السبعة السَّابِقَة][٣]، اثنَانِ، اثنَتَانِ، ايْمُنٌ للقسم وكذا لغاتها ايمَنُ بفتح الميم، وايمُ الله بالاختصار.

ب= هَمزَةُ فِعْلِ الأَمْرِ الثُّلاثِيِّ[٤] نَحوُ: اكْتُبْ – اعْلَمْ – اسْمَعْ.

ج= هَمزَةُ مَاضِي وَأَمْرِ وَمَصْدَرِ الفِعْلِ الخُمَاسِيِّ نَحوُ: [انْتَفَعَ – انْتَفِعْ – انْتِفَاع]، [اختَبَرَ – اختَبِرْ – اختِبَار]، [انْتَصَرَ – انْتَصِرْ – انْتِصَار].

د= هَمزَةُ مَاضِي وَأَمْرِ وَمَصْدَرِ الفِعْلِ السُّدَاسِيِّ نَحوُ: [اسْتَذْكَرَ – اسْتَذْكِرْ – اسْتِذْكَار]، [اسْتَغْفَرَ – اسْتَغْفِرْ – اسْتِغْفَار]، [اسْتَعْمَلَ – اسْتَعْمِلْ – اسْتِعْمَال].

---

(١) سميت بالوصل: لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن، ولأنه لا يمكن ابتداء النطق بالساكن، لذا أُتِي بهمزة الوصل ليبتدأ بها.

(٢) ابنم: هي ابنٌ، والميم زائدة للمبالغة، وتتبع الميم حركة النون قبلها، تقول: (هذا ابنُمٌ) و(رَأَيْتُ ابنَماً) و(نَظَرْتُ إِلى ابنِمٍ).

قال الشاعر:

وَهَلْ لِي أُمٌ غَيرُهَا إِنْ تَرَكْتُهَا ... أَبَى اللهُ إِلَّا أَنْ أَكُوْنَ لَهَا ابنَمَا

ينظر معجم القواعد العربية (ص١٧).

(٣) أما الجمع نحو أسماء أو أبناء، فهمزته همزة قطعٍ.

(٤) يسمى الفعل ثلاثياً بحسب عدد حروف الفعل الماضي فقط فمثلا (اكْتُبْ) أربعة أحرف، ولكنه يسمى ثلاثي بحسب حروف فعله الماضي وهو (كَتَبَ).. ومثله (انتفاع) مصدر مكون من ستة أحرف، ويسمى خماسي بحسب فعله الماضي (انتَفَعَ).

٥= هَمزَةُ (أَلْ) التَّعرِيفِ[1].

(٢) **هَمزَةُ القَطْعِ**[2]: هِيَ الَّتِي تَثبُتُ نُطْقاً في الابتِدَاءِ وعندَ الوَصلِ بمَا قبلَها.

وتكُونُ في خَمسَةِ مَوَاضِعَ:

١- هَمزَةُ الاسمِ ، مَا عَدَا الأَسْمَاءِ العَشَرَةِ السَّابِقَةِ.

٢- هَمزَةُ مَاضِي ومَصْدَرِ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ نَحوُ: أَخَذَ، أَسِفَ، أَخْذاً، أَسَفاً.

٣- هَمزَةُ مَاضِي وَأَمْرِ ومَصْدَرِ الفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ نَحوُ: أَحْسَنَ - أَحْسِنْ - إِحْسَانٌ.

٤- هَمزَةُ الفِعْلِ المُضَارِعِ مُطْلَقاً نحو: أَشْرَبُ - أُبَعْثِرُ - أَتَعَلَّمُ - أَسْتَخْرِجُ.

٥- هَمزَةُ جَمِيعِ الحُرُوفِ إِلَّا (أَلْ) فَإِنَّ هَمزَتَهُ لِلوَصْلِ ، نَحْوُ: إِنَّ - أَنَّ - إِلَى.

الأمثلة

هَمـزَةُ الوَصـلِ	هَمـزَةُ القَطـعِ
- تَعَلَّمِ **العِلْمَ**.	- فَازَ **أَحمَدُ** في الاختِبَارِ
- مَا **اسْمُكَ**؟	- **أَحسِنْ إِلَى** الجَارِ.
- **اكتُبِ** الدَّرسَ.	- **أَخَذَ** عَلِيٌّ كِتابَهُ.
- **انتفَعَ** مُحَمَّدٌ بِمَا تَعَلَّمَهُ.	- عَلِمْتُ **أَنَّ** الحَسُودَ لَا يَسُودُ.
- **استَخْرِجِ** المَاءَ مِنَ البِئْرِ.	- **أَحفَظُ** القُرآنَ كُلَّهُ.
- هذا **ابنُمٌ**.	- **أَسرَرتُ** لهم **إِسرَاراً**.
- بَنَى المُهَندِسُ **إِسْتَ** البَيتِ بِنَاءً مَتِيناً. [أي أساسه]	- **أُذَاكِرُ** دُروسِي كُلَّ لَيلَةٍ .

(١) وليس في الحروف حرف يبدأ بهمزة وصل سوى (أل التعريف). ينظر دليل الإعراب (ص٥٤).

(٢) سميت همزة قطع: لأنه ينقطع باللفظ بها ما قبلها عما بعدها.

فَوَائِدُ هَامَّةٌ:

- همزة الوصل ترسم ألفاً فقط، ليس فوقها ولا تحتها همزة (ء).
- همزة القطع (ء)[1] تكتب وجوباً على رأس ألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة نحو: (أَكرمَ أُسَامَةُ أُستاذَهُ)، وتكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة نحو: (إِيَّاكَ، إِذَا ، إِنْ).
- تكتب همزة القطع[2] على صورة الياء في لفظتي: (لَئِن – لِئَلَّا) لأنها اشتهرت كذلك نحو: لَئِنْ أَطَعتَ لأَكرِمَنَّكَ. فَكِّرْ قَبلَ العَمَلِ ؛ لِئَلَّا تَندَمَ عَلَى تَسَرُّعِكَ.
- تحذف همزة الوصل مع ألفها فيما يلي:
  ١) إذا سُبِقَ الاسم [المُعَرَّفُ بِأَلْ] بلامٍ نحو: لِلعِلْمِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ.
  ٢) ومن كلمة [اسم] في البسملة بشرطين:
  ١ – أن تكون البسملة كاملة.
  ٢ – ألّا يذكر متعلق حرف الجر (الباء) نحو: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.
  وأما **الناقصة** نحو: (**باسم** الله)، أو(**باسم** الرحمن)، أو(**باسمك** اللهم)، وكذلك إذا ذكر متعلق الباء نحو: (نبدأ شرح الدرس **باسم** الله الرحمن الرحيم) فتبقى معهما الألف[3].
  ٣) وأيضاً إذا جاء قبلها همزة استفهام نحو: أَشْتَرَيتَ الكِتَابَ؟ ويجوز أَاَشْتَرَيتَ[4].

---

(١) وإنما رُسِمَتْ هكذا؛ لأنه لما جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي لاحظ قُرْب مخرج الهمزة في النطق من مخرج العين، فرمز إليها برأس العين (ء). ينظر موسوعة النحو والصرف (ص١٢).

(٢) ينظر دليل الإعراب والإملاء (ص ٦٨).

(٣) ملخّصاً من كتاب اللغة العربية أداء ونطقاً (ص ٧٨).

(٤) هذا مع همزة الوصل. أما مع همزة القطع: فإن كانت مفتوحة لم تحذف نحو[أَأَسْجُدُ؟]، وإن كانت مضمومة أو مكسورة فتأخذ حكم الهمزة المتوسطة، نحو:[أَؤُلقي ؟]، [أَئِلهٌ مع الله ؟]. كما سيأتي في درس الهمزة المتوسطة.

- همـزة الوصـل مكسـورة في الابتـداء دائمـاً إلا في (أَل) و(اَيمُـنُ)[1] فإنهـا مفتوحـة . ومضـمومة في الأمـر: إذا كـان مضـارعه مضـموم العـين عـلى وزن [يَفْعُـلُ] نحـو: (يَحْكُمُ – أُحْكُمْ)، (يَكْتُبُ – أُكتُبْ)، (يَدْخُلُ – أُدْخُلْ)[2].

- همزة القطع مفتوحة دائمـاً في الأفعـال ، إلا أنهـا مضـمومة في المضـارع الربـاعي نحـو: (أُكْرِمُ)، ومكسورة في مصدره نحو: (إِكْرَامٌ).

أما في الأسماء فتأتي مفتوحة نحو: (أَبٌ) وتأتي مضمومة نحو: (أُخْتٌ)، وتأتي مكسـورة نحو (إِبْرَاهِيم). وأما في الحروف فتأتي مفتوحة نحو: (أَنَّ) وتأتي مكسورة نحو: (إِنَّ).

- **تتحول همزة الوصل إلى همزة قطع في**[3]:

١ – اسم العلم المنقول من لفظ مبدوء بهمزة وصـل نحـو (الإثنين) علـم على اليوم المعروف. ونحو (أل) علـم على الأداة الخاصة بالتعريف . ونحو (إنشراح) علـم على امرأةٍ.

٢– في النداء: نحو (يا أَلله) وهو الأصح ، ويجوز اعتبارها همزة وصـل ، فتحـذف مـع ألفهـا نطقاً وكتابةً معاً ، وتحذف ألف (يا) نطقاً فقط فتقول : (يالله). اهـ



---

(١) ايمُنٌ: اسم استعمل في القسم ، والتزم رفعه كما التزم رفع لعَمرُ الله. وهمزته عند البصريين وصلٌ ، ولم يجيء في الأسـماء همزة وصل مفتوحة غيرها ، واشتقاقه عندهم من اليُمْنِ وهو البركة. وعند الكوفيين قطعٌ اهـ ينظر المصباح المنير (٢/ ٦٨١).

(٢) ينظر كتاب جامع الدروس العربية (ص ١٤٨).

(٣) ينظر موسوعة النحو والصرف والإملاء (ص ١٤).

• ويمكن تلخيص همزة الوصل والقطع في الأفعال في الجدول الآتي [1]:

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي	الفعل
أَخْذاً	اسمَعْ	**أَشرَبُ**	**أَخَذَ**	الثلاثي
إِحسَان	**أَحسِنْ**	**أُحسِنُ**	**أَحسَنَ**	الرباعي
انتِفَاع	انتفِعْ	**أَنتَفِعُ**	انتفَعَ	الخماسي
استِغفار	استغفِرْ	**أَستَغفِرُ**	استغفَرَ	السداسي

تَمْرِينٌ عَلَى السَّبُّورَةِ

• بَيِّنْ نوع كل همزة مما يلي:

١) أُسِرَ عَمْرٌو فِي المَعرَكَةِ أَسْراً غَرِيباً.

٢) اسْتَرَاحَ أَحمَدُ تَحتَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ.

٣) اقْرَإِ الكِتَابَ يَا بْنَ سَعِيدٍ.

٤) أَمَرَ الوَالِي بِجَائِزَةٍ لِلطَّالِبِ المُجتَهِدِ.

٥) استَذكِرْ مَا تَحفَظُهُ مِنَ القُرآنِ.

٦) أَخَذَ عَمْرٌو أَدَوَاتِهِ مِنَ المَنزِلِ.

٧) اشتَرَى عَلِيٌّ اثْنَينِ وَأَربَعِينَ قَلَماً.

٨) اسْتَفَادَ مُحَمَّدٌ مِنَ الدَّورَةِ ؛ لِأَنَّهُ اجْتَهَدَ وَاهْتَمَّ فِي دُرُوسِهِ.

٩) إِنَّ الَّذِي أَطْفَأَ السِّرَاجَ هِيَ الرِّيَاحُ.

---

(١) تنبيه : الكلمات التي بالمربع الرمادي تشتمل على همزات قطع .. والبقية همزات وصل .

وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

(١) مَيِّزْ بين همزة الوصل وبين همزة القطع فيما يلي مع ذكر السبب:

- أَكْرِمِ العُلَمَـاءَ.
- اجْلِسْ بِأَدَبٍ.
- اغتَنِمْ أَوقاتَكَ.
- اصْحَبِ الأَخْيارَ.
- استَسهَلَ بَكرٌ الصَّعبَ فَنَجَحَ.
- اخرُجْ إِلَى المَسجِدِ وَصَلِّ الفَجرَ.
- إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.
- إِنَّ العَاقِلَ إِذَا احتاجَ إِلَى أَشياءَ طَلَبَهَا مِن مَالِكِها.

(٢) املأ الفراغ بكلمة مناسبة مبدوءة بهمزة قطع فيما يأتي:

- كَانَ .... مَا بَدَأَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ بِبنَائِهِ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ المَسجِدَ.
- .... ذُكِرَتْ تَرِيمُ ذُكِرَ مَعَهَا العِلْمُ وَالعُلَمَـاءُ.
- كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مِن .... الصَّحَابَةِ ﷺ.
- تَكَاثَرَ الأَعداءُ عَلَى .... فِلَسطِينَ.
- لَا يَذكُرُ المؤمِنُ .... المؤمِنَ بِسُوءٍ.



إِمْلاءٌ اخْتِبَارِيٌّ

(١) قَالَ بَعضُ الصَّالِحِينَ: إِلَهِي؛ طُولُ الأَمَلِ غَرَّنِي، وَحُبُّ الدُّنيَا أَهْلَكَنِي، وَالشَّيطَانُ أَضَلَّنِي، وَالنَّفسُ الأَمَّارَةُ عَنِ الحَقِّ مَنَعَتْنِي، وَقَرِيْنُ السُّوءِ عَلَى الإِثْمِ أَعَانَنِي، فَأَغِثْنِي يَا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ.

(٢) سفينة نوح: أُوحِيَ إِلَى نُوحٍ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنِ احْمِلْ فِي السَّفِينَةِ مِن كُلِّ زَوجَينِ اثنَينِ، فَانطَلَقَتِ السَّفِينَةُ انطِلَاقاً عَلَى اسمِ الله تَعَالَى، لَيسَ فيها إِلَّا امْرُؤٌ مُسلِمٌ أَو امرَأَةٌ مُسلِمَةٌ، ثُمَّ استَقَرَّتْ عَلَى الجُودِيِّ، وَانتَصَرَ الحَقُّ وَاندَحَرَ البَاطِلُ.

(٣) اكتَبْ هَذِهِ الكلمات مَعَ الانتِبَاهِ لِكِتَابَةِ الهَمزَةِ:

اشْرَبْ - إِسْتَبرَقٌ - اخْتِبَارٌ - أَدَوَاتٌ - احْتَاجَ - أَمْتِعَةٌ - الْتَمِسْ - إِنْسَانٌ - اسْتَغْرَقَ - انْتِصَارٌ - إِشْرَاقٌ - الأَحَدُ - اسْتَرْحَمَ - ابْنَانِ - أَسْمَاءٌ - امْتِحَانٌ - أَكْرِمْ - أُوْلَائِكَ - اخْرُجْ - أَبنَاء - أَتَحَدَّثُ.



الدَّرْسُ السَّابِعُ

أَلِفُ ابْنٍ وَابْنَةٍ

القَاعِدَةُ:

تحذف ألف (ابن – ابنة) وجوباً في المواضع الآتية:

١) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو: أَبـنُـكَ هَذَا ؟ أَبنَتُكَ هَذِهِ ؟

٢) إذا دخلت عليها ياء النداء نحو: يَا بْنَ الكِرَامِ ، يَا بنَةَ الأَفَاضِلِ.

٣) إذا وقعت بين علَمين بشروطٍ هي:

- أن يكونَ العَلَمُ الثاني أباً للأول [١].
- أن يكون (ابن) نعتاً للعلَم الأول [٢].
- أن يكون (ابن) متصلاً بالعلَمِ الأول [٣].
- أن يكون (ابن) مفرداً [٤].
- أن لا يكون (ابن) أوَّلَ السطر [٥].

والمثال المستجمع للشروط السابقة: [اسْتُشْهِدَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ].

---

(١) خرج به إذا نُسِبَ إلى جده مثلاً فتثبت الألف نحو: جاهدَ محمدٌ ابنُ عبدِ المطلب عليه الصلاةُ والسلامُ.

(٢) حيث تعرب (ابن) في هذه الحالة: نعتاً للاسم الذي قبلها أو عطف بيان عليه أو بدلاً منه. موسوعة النحو والصرف صـ ١٨.
أما إذا وقعت (ابن) خبراً فتثبت همزته نحو: زيدٌ ابنُ ثابت ، وإنَّ زيداً ابنُ ثابت ، وظننتُ خالداً ابنَ سعيد. اهـ ينظر جامع الدروس العربية (٣/ ١٥٢).

(٣) خرج به إذا فصل بينهما فاصل فتثبت الألف نحو: عثمان الشهيد ابن عفان ثالث الخلفاء الراشدين.

(٤) خرج به إذا كان مثنى فتثبت همزته مثل: الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب ﷺ.
أما إذا جمعت لفظة ابن فتكون همزتها همزة قطع وهي لا يجوز حذفها مثل: زيد وعمرو وبكر **أبناء** سعيد.

(٥) خرج به إذا وقعت ابن أوَّلَ السطر فتثبت همزتها ولو كانت بين علمين. ينظر موسوعة النحو والصرف والإعراب صـ ١٤ ودليل الإعراب والإملاء صـ ٤٠.

- وتثبت ألف (ابن ، ابنة [1]) فيما سوى ذلك.

فَوَائِدُ هَامَّةٌ:

- يشمل العلم الاسم الموضوع للعلمية كمحمد وعلي ، والكناية عمن لا يعرف نحو: فلان بن فلان ، والكنية النحوية المصدرة بأب أو أم نحو: أبو بكر بن أبي قحافة وعبدالله بن أم مكتوم ، وكذلك اللقب كزين العابدين بن الحسين[2].

- قال بعض العلماء: لا يشترط أن يكون العلم الثاني اسم أبي الأول بل يجوز أن يكون اسم أمه نحو: **عيسى بنُ مريمَ** رسولُ الله إلى بني إسرائيل[3].



تَمْرِينٌ عَلَى السَّبُّورَةِ

- ضع كلمة (ابن ، بن — ابنة ، بنة) في الفراغ المناسب:
  - محمدٌ .... عَبدِالله ﷺ رَسُولُ الهُدَى.
  - سَمِعْتُ عَنْ زُهَيرِ .... أَبِي سُلمَى شَاعِرِ الحِكمَةِ في العَصرِ الجَاهِلِيِّ.
  - .... سِيْنَاءَ مِنْ أَكَابِرِ الأَطِبَّاءِ فِي عَصرِهِ.
  - يَا .... الجودِ وَالكَرَمِ سَاعِدِ المُحتَاجِينَ.
  - عُثمَانُ الشَّهِيدُ .... عَفَّانِ ثَالِثُ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ﷺ.
  - هَذِهِ عَائِشَةُ .... أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا.
  - إِنَّ فَاطِمَةَ البَتُولَ .... مُحَمَّدٍ سَيِّدَةُ نِسَاءِ العَالَمِينَ.

---

(١) ويجوز لك أن تكتب [ابنة] بالتاء المفتوحة هكذا (بنت). ينظر دليل الإعراب (ص ٤٠).

(٢) ينظر كتاب قواعد الإملاء (ص ٤٠).

(٣) ينظر كتاب دليل الفهم (ص ١٣٤).

وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

- بَيِّنْ السَّبَبَ في إِثبَاتِ أَلِفِ (ابن ، ابنة) أَو حَذْفِهَا فيما يلي:

- أَنتَ أَحمَدُ بنُ أَبي دَاوُدَ.
- سَلمَى ابنتُكَ مُجتَهِدَةٌ.
- أَينَ ابنُكَ يَا عَلِيٌّ ؟
- عُمَرُ الفَارُوقُ ابْنُ الخَطَّابِ أَشجَعُ رِجَالِ قُرَيشٍ.
- يَابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَلَامُ اللهِ عَلَيكِ.
- ابنَا خَالِدٍ مُجتَهِدَانِ.
- مَريَمُ بْنَةُ عِمْرَانَ وَلَدَتْ عِيْسَى رَسُوْلَ اللهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيْلَ.
- خَدِيجَةُ الكُبرَى ابْنَةُ خُوَيلِدٍ زَوجُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.



إِمْلاءٌ اخْتِبَارِيٌّ

- تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَفْصَةَ بْنَةَ عُمَرَ رضي الله عنه.
- هِنْدٌ ابنَتُكَ تَستَحِقُّ الثَّنَاءَ وَالتَّقدِيرَ.
- الحسَنُ وَالحُسَينُ ابنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُم.
- سَعِيدٌ النَّجَّارُ ابنُ سَعْدٍ سَافَرَ إِلَى مِصْرَ.
- أَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقَينِ هِيَ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمُ.
- أَبُو العَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ هُوَ زَوجُ زَينَبَ بنَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.
- صَارَ عَلِيٌّ ابنُ أَبِيهِ مِن العُلَمَاءِ المَشْهُورِينَ.
- أَكرَمُ ابنُ الشُّجَاعِ أَحمَدَ.



الدَّرْسُ الثَّامِنُ

أَحوَالُ الهَمزَةِ المُتَوسِّطَةِ

(١) الـهَمزَةُ المُتَوَسِّطَةُ فَوقَ الأَلف :

القَاعِدَةُ:

تكتب الهمزة المتوسطة فوق الألف في المواضع الآتية:

- إذا كانت ساكنة قبلها حرف مفتوح نحو: فَأْسٌ ، رَأْسٌ ، شَأْنٌ ، يَتَلأْلأُ.
- إذا كانت مفتوحة قبلها حرف مفتوح نحو: سَأَلَ ، رَأَفَ ، مُتَأَمِّلٌ.
- إذا كانت مفتوحة قبلها حرف صحيح ساكن نحو: مَسْأَلَة[١] ، يَرْأَفُ، جُزْأَينِ.

وخلاصة القاعدة : تكتب الهمزة على الألف : إذا كانت مفتوحة أو كان ما قبلها مفتوحاً. بشرط خلوِّها وما قبلها عن الكسر والضم.

تنبيـــه:

تكتب الهمزة في أول الكلمة على ألف سواء كانت مضمومة أو مكسورة ، وسواء كانت همزة وصل أو همزة قطع نحو: إِنَّ – إِبرَاهِيمُ – أَخَذَ – اِسْمَعْ – أُبعِثِرُ.

- عند كتابة الهمزة في وسط الكلمة نضع في اعتبارنا أمرين[٢]:

– حركة الهمزة نفسها. – حركة الحرف الذي قبل الهمزة مباشرة.

---

(١) كتبت على ألف لأنها مفتوحة قبلها حرف صحيح ساكن ، أما إذا كان قبلها حرف معتل ساكن: فإن كان ألفاً والهمزة مفتوحة، كتبت الهمزة على السطر نحو: تَسَاءَلَ ، جَرَاءَةٌ. وإن كان المعتل ياءً ، كتبت الهمزة على ياء نحو: مشِيئَة ، بِيئَة.اهـ

وإن كانت– شبه متوسطة– كتبت منفردة بعد حرف انفصال مثل: [جُزْءَان ، جُزْءَه] ، وعلى ياء بعد حرف اتصال مثل: [شيئان ، عبئان]. بتصرف وزيادة من كتاب المفرد العلم (ص ١٨).

(٢) ينظر كتاب اللغة العربية أداء ونطقاً (ص ٣٧).

الأمثلــة

- سَأَلَ التِّلمِيذُ عَنِ المَسأَلَةِ.
- المرأَةُ شَقِيقَةُ الرَّجُلِ.
- هَذِهِ الكَأْسُ مِنْ فِضَّةٍ.
- لَا بَأْسَ عَلَى المَرِيضِ الصَّابِرِ.
- اشْمَأَزَّ الرَّجُلُ مِنَ المَعصِيَةِ.
- رَأْسُ الحِكمَةِ مَخَافَةُ اللهِ تَعَالَى.

فَوَائِدُ هَامَّةٌ:

- إذا لزم من كتابة الهمزة على ألفٍ ، اجتماع ألفين: ألف الهمزة ، وألف المدِّ[١]:

- فإنْ سَبَقَتْ أَلِفُ المدِّ ، كُتِبَتْ وحدَها ، ورُسِمَتْ الهمزة منفردةً بعدها ، مثل: [تَضَاءَلَ ، تَفَاءَلَ] [٢].
- وإنْ سَبَقَتْ أَلِفُ الهَمزة ، كُتِبَتْ، وحُذِفَتْ أَلِفُ المَدِّ مُعَوَّضاً عنها بمَدَّةٍ ، مثل: [القُرْآنُ ، السَّآمَةُ].

- وخلاصة القاعدتين كما يلي :

- الأولى : ا + أ = اء

- والثانية : أ + ا = آ



(١) ينظر جامع الدروس العربية (ص ٢٦٨).

(٢) تنبيه : هذا إذا كانت الهمزة مفتوحة ، أما إذا كانت مضمومة فترسم الهمزة على واو نحو: (**التفاؤل**) ، أو كانت مكسورة فترسم الهمزة على ياء نحو: (**الشمائل**) .

تَمْرِينٌ عَلَى السَّبُّورَةِ

- لماذا كتبت الهمزة المتوسطة في الجمل الآتية فوق الألف؟

– ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾[1] .

– ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ [الأعراف: ٣٤].

– ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[إبراهيم: ٧].

– رأى خَالِدٌ رَأْيَكَ.

– قَدْ فَهِمَ عَلِيٌّ المَسأَلَةَ.

– أَعَادَ المُعَلِّمُ الدَّرسَ دُوْنَ سَأَمٍ.

– لَا تتأَخَّرْ عَنْ حَلِّ وَاجِباتِكَ .

– حَصَلَ التِّلمِيذُ عَلَى مُكَافَأَةٍ كَبِيرَةٍ.



(١) سورة البقرة الآية (١٨٨).

إملاءٌ اختباريٌّ

(١) **مَا خَابَ مَنِ اسْتَشَارَ**

قِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ العَرَبِ: مَا أَكْثَرَ صَوابَكُمْ فِي مُبَاشَرَةِ مَا تَأْتُونَ ، وَمُجَانَبَةِ مَا تُعْرِضُونَ عَنهُ؟ فَقَالَ: نَحنُ أَلْفُ رَجُلٍ وفِينَا رَجُلٌ وَاحِدٌ حَازِمٌ ذُو رَأْيٍ وَمَعْرِفَةٍ ، وَذُو نَشْأَةٍ كَرِيمَةٍ ، فَنَحنُ نُشَاوِرُهُ فِي الجَلِيلِ وَالحَقِيرِ ، وَإِذَا سَأَلْنَاهُ أَجَابَ بِحِكمَةٍ ، لِذَا فَنَحنُ نَعمَلُ بِرَأْيِهِ وَمَشُورَتِهِ .

(٢) اكتب الآياتِ الآتية كتابةً صحيحةً:

- ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ﴾[البقرة: ١٨٦].
- ﴿ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٦].
- ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ٢].
- ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾ [البقرة: ٤٤].



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

(٢) الـهَمَزَةُ المُتَوَسِّطَةُ فَوقَ الوَاوِ :

القَاعِدَةُ:

تكتب الهمزة المتوسطة فوق الواو في المواضع الآتية:

- إذا كان ما قبلها حرفاً مضموماً ولم تكن الهمزة مكسورة بأن كانت مضمومة نحو: (كُؤُوْسٌ) ، أو مفتوحة نحو: (بُؤَسَاءُ) ، أو ساكنة نحو: (مُؤْمِنٌ).

- إذا كانت الهمزة مضمومة ولم يكن ما قبلها حرفاً مكسوراً بأن كان مفتوحاً نحو: (يَؤُمُّ) ، أو ساكناً نحو: (التَفَاؤُلُ - التَّشَاؤُبُ).

وخلاصة القاعدة : تكتب الهمزة على الواو : إذا كانت مضمومة أو كان ما قبلها مضموماً. بشرط خلوِّها وما قبلها عن الكسر.

الأمثلــة

- المؤمِنُونَ كَالبُنيَانِ.
- يَؤُمُّ النَّاسَ أَعْلَمُهُم.
- التَّشَاؤُمُ مَذمُومٌ.
- أَحْسِنْ إِلَى البُؤَسَاءِ.
- مِفتَاحُ العِلْمِ السُّؤَالُ.
- كُنْ تِلْمِيذاً مُؤَدَّباً.
- أَبُو الأَسوَدِ الدُّؤَلِي أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ عِلْمَ النَّحْوِ.
- لَا يُؤَاخِذُكُم اللهُ بِمَا لم تَقصِدُوا.
- وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِم وَلَو كَانَ بِهِم خَصَاصَةٌ.

فَائِدَةٌ:

إذا لزم من كتابة الهمزة على الواو ، اجتماع واوين[١]:

- فإن سَبَقَتْ واو الهمز ، ففيها ثلاثة مذاهب :

١) تحذف صورة الهمزة[٢]، وترسم الهمزة **منفردة** بعد حرف انفصال مثل: [رَءُوفٌ ، رُءُوسٌ ، قَرَءُوا ، وَيَقْرَءُونَ].

وعلى ياء بعد حرف اتصال مثل: [كُئُوسٌ ، مَسْئُولٌ ، شُئُونٌ ، مَلَئُوا ، وَيَمْلَئُونَ][٣].

وهذا مذهب المتقدمين ، وعليه المعوَّل عند أرباب هذا الشأن.

٢) تُرسَمُ الواوان معاً ، مثل: [رَؤُوفٌ ، مَسْؤُولٌ ، شُؤُونٌ]، وهذا هو القياس.

٣) يكتفى بواوٍ واحدة ، وترسم الهمزة عليها ، مثل: [رَؤُفٌ ، مَسْؤُلٌ ، شُؤُنٌ].

- وإن تأخَّرت واو الهمز ، فتنطبق عليها حينئذٍ قواعد الهمزة المتوسطة : فإن كانت الهمزة مكسورة فترسم على ياء نحو : (وُضُوْئِه – ضَوْئِه) ، وإن كانت مفتوحة أو مضمومة فترسم الهمزة منفردة كما سيأتي نحو : (وُضُوْءَه – وُضُوْءُه) .

❖ ❖ ❖

(١) ينظر جامع الدروس العربية (ص ٢٦٩)، والمطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية (ص٣٣٣).

(٢) أي واو الهمزة الذي ترسم عليه.

(٣) وللقاعدة المشهورة: [كلُّ همزةٍ مضمومةٍ وليَها حرفُ مدٍّ كصورتها تُحذَفُ صورتُها].

تَمْرِينٌ عَلَى السَّبُّورَةِ

- لماذا كتبت الهمزة المتوسطة في الجمل الآتية فوق الواو ؟

- يُوجَدُ تَسَاؤُلٌ كَثِيرٌ عَنِ الجَائِزَةِ الكُبـرَى.
- يَخشَعُ المؤمِنُونَ في صَلَاتِـهِم.
- إنَّ الفُؤَادَ يَحفَظُ سِرَّكُم.
- سُؤَالُ النَّاسِ مَذَلَّةٌ.
- المَوتُ خَيرٌ مِنْ أَنْ تَجَرَّعَ كُؤُوسَ الذُّلِّ.
- إِيَّاكَ وَاللُّؤْمَ فَهُوَ أَخبَثُ الرَّذَائِلِ.
- فَشِلَتْ مُؤَامَرَةُ قُرَيشٍ ضَدَّ النَّبِيِّ ﷺ.
- لَئِنْ تَعمَلُوا بِالفُؤُوسِ خَيرٌ لَكُم مِنْ أَنْ تَسأَلُوا النَّاسَ الفُلُوسَ.



إِمْلاءٌ اخْتِبَارِيٌّ:

وَعَدَنا المَسئولُ فِي المسجدِ بِرِحلَةٍ إِلَى مَدِينَةِ حَوْفٍ الجمِيلَةِ، وَبَعدَ إِحضَارِ مَا يَلزَمُ تَوجّهنَا إِليهَا ، فَأَخَذَ كُلُّ واحِدٍ مِنَّا يُمَتِّعُ بَصَرَهُ بِرُؤْيتِها ، وَيُنعِشُ فُؤَادَهُ بِأَرِيجِ أَزهارِها ، وَأَثناءَ ذَلِكَ كَانَ المدرِّسونَ يُجيبونَ عَن كُلِّ سُؤَالٍ ، وَبَعدَ أَذَانِ الظُّهرِ طَلَبنا مِن أَحَدِهِم أَنْ يَؤُمَّنا لِلصَّلَاةِ. وَلَمْ يَحدُثْ خِلَالَ الرِّحلةِ مَا يُؤْلِمُ ، وَقَد غَمَرَ التَّفَاؤُلُ نُفُوسَ الجَمِيعِ .

(٣) الـهَمزَةُ المُتَوَسِّطَةُ فَوقَ اليَاءِ :

القَاعِدَةُ:

تكتب الهمزة المتوسطة فوق الياء في المواضع الآتية:

- إذا كانت الهمزة مكسورة ، سواءٌ كان ما قبلها حرفاً مكسوراً نحو: (مِئِيْن : جمع مائة) أو مفتوحاً نحو: (سَئِمَ) ، أو مضموماً نحو: (سُئِلَ) ، أو ساكناً معتلاً نحو: (شَمَائِلُ) أو ساكناً صحيحاً نحو: (أَسْئِلَةٌ).

- إذا كان ما قبلها حرفاً مكسوراً ، سواءٌ كانت الهمزة مكسورة نحو: (فِئِيْنَ : جمع فئة) أو ساكنة نحو: (بِئْسَ) ، أو مفتوحة نحو: (رِئَةٌ) ، أو مضمومة نحو: (يُقْرِئُكَ).

وخلاصة القاعدة : تكتب الهمزة على الياء: إذا كانت مكسورة، أو قبلها كسرة. **ولا ينظر لبقية الحركات؛ لقوة الكسرة.**

تنبيـــه:

ذهب بعض المتأخرين إلى أن الهمزة الواقعة بعد الياء الساكنة ، تكتب فوق الياء مثل: (رَدِيْئَة – جَيْئَة – بِيْئَة – هَيْئَة). اهـ[1].



---

(١) ينظر دليل الفهم (ص٨٢) ، [وتُعَدُّ هذه الياء بمنزلة الكسرة]. ينظر اللغة العربية أداء ونطقاً (ص٤١).

فائدة: كل كلمة أولها همزة استفهام وثانيها همزة قطع :

- فإن كانت همزة القطع مفتوحة كتبت على ألف نحو: [أَأَسجُدُ] .
- وإن كانت مضمومة كتبت على واو نحو : [أَؤُلقي].
- وإن كانت مكسورة كتبت على ياء نحو : [أَئِفكاً ، أَئِذا].اهـ ينظر قواعد الإملاء (ص ١٧).

الأمثلـــة

- هَذِهِ **البئرُ** عَمِيقَةٌ.
- أَجَبْتُ عَلَى **الأَسئِلَةِ**.
- أَنتُم **نَاشِئَةٌ** طَيِّبَةٌ.
- **سَئِمَ** الرَّجُلُ مِنَ الكَلَامِ.
- **نُهَنِّئُكُم** بِالعِيدِ السَّعِيدِ.
- رَأَيتُ نُجُوماً **مُتَلَأْلِئَةً**.
- **وُئِدَتْ** البِنتُ تَحتَ التُّرَابِ.
- وَأَحَاطَتْ بِهِ **خَطِيئَتُهُ**.



تَمْرِينٌ عَلَى السَّبُّورَةِ

- لماذا كتبت الهمزة المتوسطة في الجمل الآتية فوق الياء؟

- أَنتُم نَاشِئُونَ مُبتَدِئُونَ.
- أَجَابَ المُعَلِّمُ عَلَى كُلِّ الأَسئِلَةِ.
- جِئْنَاكُم نُهَنِّئُكُم بِالعِيدِ السَّعِيدِ.
- سَائِلُونَ اللهَ أَنْ يُصلِحَ أَفئِدَتَنَا.
- الوِئَامُ ضَرُورِيٌّ بَينَ الأَفرَادِ.
- زَئِيرُ الأَسَدِ مُرعِبٌ.
- الحُطَيئَةُ مِنْ كِبَارِ شُعَرَاءِ العَرَبِ.
- سَتَنجَحُ بِمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى.
- لَا يَستَحِقُّ الرِّئَاسَةَ إِلَّا المُخْلِصُ لِبَلَادِهِ.



إِمْلاءٌ اخْتِيَارِيٌّ

نَصِيحَةٌ

نَصَحَ طالبٌ زُمَلاءَهُ قَائِلاً: إِنَّ العِلمَ كَمالٌ تَتحَلَّى النُّفُوسُ بِفَضَائِلِهِ ، وَتَستَنِيرُ الأَفْئِدَةُ بِشَمائِلِهِ ، وَتَطمَئِنُّ بِهِ القُلُوبُ ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حَسَنَ الخُلُقِ ، طَيِّبَ الكَلامِ ، إِذَا سُئِلَ أَجابَ ، وَإِذَا جَلَسَ كَانَ هَادِئاً ، وَعَلَينَا أَنْ نَبتَعِدَ عَنْ مُصَاحَبةِ اللِّئَامِ ، فَبِئْسَ القَرِينُ قَرِينُ السُّوءِ .

وَأَخِيراً أُهَنِّئُكُم فِي هَذَا العَامِ وَأَرجُو أَنْ نَبقَى جَمِيعاً إِلَى اللهِ مُلتَجِئِينَ وَعَلَى الخَيرِ مُتَعَاوِنِينَ .

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

(٤) الـهَمَزَةُ المُتَوَسِّطَةُ المُنْفَرِدَةُ [١]:

القَاعِدَةُ:

تكتب الهمزة المتوسطة منفردة في المواضع الآتية :

- إذا كانت مفتوحة وقبلها ألف نحو : تَسَاءَل ، جَرَاءَةٌ .
- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة قبلها واو ساكنة نحو: تَوْءَمٌ ، مُرُوْءَةٌ [٢] ، وُضُوْءُهُ.
- إذا كان ما قبلها واواً مشددةً مضمومةً نحو : تَبَوُّءُك - تَرَوُّءُك.



الأمثلــة

- استَمَعتُ إلَى قِرَاءَتِكَ.
- هَذَانِ الوَلَدَانِ تَوْءَمَانِ.
- المِصباحُ ضَوْءُهُ جميلٌ.
- يَتَرَاءَى نَجْمُ الثُّرَيَّا فِي اللَّيلِ.
- كُنْ ذَا مُرُوْءَةٍ.
- تَبَوُّءُكَ القِيَادَةَ عَنْ جَدَارَةٍ.

---

(١) المنفردة: أي المستقلة بنفسها ، لا فوق حرفٍ من الحروف الثلاثة السابقة.

(٢) أما لو كانت الهمزة مكسورة وقبلها واو ساكنة : فإنها ترسم على ياء حسب القاعدة العامة نحو: (هدوْئنا - وُضُوْئِهِ).

فائدة:

الهمزة الواقعة بين أَلِفٍ وضَمِيرٍ[1]:

- تكتب على الواو إن كانت مضمومة نحو: رِدَاؤُهُ جَمِيْلٌ.
- وتكتب على الياء إن كانت مكسورة نحو: رِدَائِي جَمِيلٌ.
- وتكتب منفردة على السطر إن كانت مفتوحة نحو: شَاهَدْتُ رِدَاءَهُ.

والخلاصة: أن القاعدة العامة للهمزات المتوسطة هي[2]:

- إن كانت الهمزة ساكنة : فتُكتَبُ على حرفٍ يناسبُ حركةَ ما قبلها: [رَأْس، مُؤْمن، بِئْر].
- وإن كانت الهمزة متحركة وما قبلها متحرك : فتُكتَبُ على حرفٍ يناسبُ حركةِ الأقوى بين حركتها وحركة ما قبلها .

وأقوى الحركات: الكسرة ويناسبها الياء ، ثم الضمة ويناسبها الواو ، ثم الفتحة ويناسبها الألف ، ثم السكون.

فيجب حفظ هذا الترتيب لما له من أهمية في كتابة الهمزة.



---

(١) ينظر معجم الإعراب والإملاء (ص ٢٥).

(٢) ينظر جامع الدروس العربية (٢/ ١٤٧)، كتاب اللغة العربية أداء ونطقاً (ص ٣٦).

الأمثلـــة

الكلمة	نوع الهمزة	سبب كتابتها
سَئِمَ	متوسطة رسمت على الياء	لأن الكسرة أقوى من الفتحة
أَفْئِدَةٌ	متوسطة رسمت على الياء	لأن الكسرة أقوى من السكون
سُئِلَ	متوسطة رسمت على الياء	لأن الكسرة أقوى من الضمة
فُؤَادٌ	متوسطة رسمت على الواو	لأن الضمة أقوى من الفتحة
يُؤَدِّي	متوسطة رسمت على الواو	لأن الضمة أقوى من الفتحة
يُؤْمِنُ	متوسطة رسمت على الواو	لأن الضمة أقوى من السكون
سَأَلَ	متوسطة رسمت على الألف	لأن حركة الهمزة وما قبلها واحدة
كَأْسٌ	متوسطة رسمت على الألف	لأن الفتحة أقوى من السكون



تَمْرِينٌ عَلَى السَّبُّورَةِ

- لماذا كتبت الهمزة المتوسطة في الجمل الآتية منفردة ؟

– مَنِ اسْتَخَفَّ بِالإِخوَانِ أَهلَكَ مُرُوءَتَهُ. – يَتَشَاءَمُ المُؤْمِنُ مِنَ المَعصِيَةِ.

– تَبَوُّءُ المَرَاتِبِ العَلْيَاءِ فِي الجَنَّةِ لِلمُتَّقِينَ. – سُورَةُ الفَاتِحَةِ مَبْدُوءَةٌ بِالبَسمَلَةِ.

– أَرضُ اليَمَنِ مَمْلُوءَةٌ بِالخيرَاتِ. – البَدَاءَةُ بِالسَّلَامِ سُنَّةٌ عِندَ المُقَابَلَةِ.

❖ ❖ ❖

إِمْلَاءٌ اخْتِبَارِيٌّ

- اكتب الجمل الآتية كتابة صحيحة وبيِّن سبب كتابة الهمزة منفردة:

– الكَسَلُ سَوءَةُ التِّلمِيذِ. – الفَضِيلَةُ وَالأَخلَاقُ تَوْءَمَانِ.

– يَتَّصِفُ المُؤمِنُ بِوَضَاءَةِ الوَجهِ. – أَرسَلَتِ الشَّمْسُ ضِيَاءَهَا.

– القِرَاءَةُ مِنْ وَسَائِلِ المَعرِفَةِ. – الجَرَاءَةُ مَحمُودَةٌ فِي بَعضِ المَوَاطِنِ.

❖ ❖ ❖

إِمْلاءٌ اخْتِيَارِيٌّ فِي الْهَمْزَاتِ الْمُتَوَسِّطَةِ

(١) الكِتَابُ العَزِيْزُ

يَا أَيُّهَا المؤمِنُونَ ، عَلَيكُم بِالكِتَابِ ، فَهُوَ ضَوءٌ أَنعِمْ بِهِ مِن ضَوءٍ ، إِلَامَ تَنْأَونَ عَنِ الاستِضَاءَةِ بِضَوئِهِ إِلَى مَهْ ؟ اقرَءُوا القُرآنَ واستَقرِئُوهُ ، تَشعُرُوا باطمِئنَانٍ فِي النَّفسِ ، وَوَضَاءَةٍ في الوَجهِ.

وفي القُرآنِ المَصلَحةُ العَامَّةُ في الدُّنيا وَالأُخرى، وَفِيهِ شِفاءٌ لِلأَفْئِدَةِ مِنَ المَرَضِ وَالغَبَاوَةِ ، وَشِفاءٌ لِلأَلْسِنَةِ مِنَ العُقَدِ وَالعَيِّ ، فَلْتَستَمسِكُوا بِهِ ، وَلْتَتحَلُّوا بِفَضَائِلِهِ ، وَلْتَتَّعِظُوا بِعِظَاتِهِ.

(٢) اكتب الكلمات الآتية مع ضبط كتابة الهمزة:

طُمَأْنِينَةٌ – رُؤْيَةٌ – الحَدَأَةُ – مُؤْتَمَرٌ – رِئَةٌ – المُرُوءَةُ – يَتَأَخَّرُ – مُؤَجَّلٌ – فِئَةٌ – تَفَاءَلَ – يَئِنُّ – فَجْأَةً – مُؤْلِمٌ – ذِئْبٌ – فِئَيْنَ – رُئِيَ – أَؤُلْقِيَ – يَدْأَبُ – مِائَةٌ – اشْمَأَزَّ – اؤْتُمِنَ – إِمَامٌ – عَبَاءَةٌ – سَيِّئَةٌ – صَائِمٌ – يَوْمَئِذٍ – يُؤَاخِذُ – ضَئِيْلٌ – سُؤْرٌ – نَاشِئَةٌ – مَسَائِلُ.



الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

أَحْوَالُ الـهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ

القَاعِدَةُ:

- الهَمزَةُ المُتطَرِّفَةُ: هِيَ الوَاقِعَةُ في آخِرِ الكَلِمَةِ.

– تُكتَبُ الهَمزَةُ المُتَطَرِّفَةُ فَوقَ الأَلِفِ : إِذَا كَانَ مَا قَبلهَا حَرفاً مَفتُوحاً.

– تُكتَبُ الهَمزَةُ المُتَطَرِّفَةُ فَوقَ اليَاءِ : إِذَا كَانَ مَا قَبلهَا حَرفاً مَكسُوراً.

– تُكتَبُ الهَمزَةُ المُتَطَرِّفَةُ فَوقَ الوَاوِ : إِذَا كَانَ مَا قَبلهَا حَرفاً مَضمُوماً.

– وتُكتَبُ مُنفَرِدَةً في مَوضِعَينِ:

- إِذَا كَانَ مَا قَبلهَا حَرفاً سَاكِناً[1].
- إِذَا كَانَ مَا قَبلهَا وَاواً مُشَدَّدَةً مَضمُومَةً.

القاعدة العامة للهمزة المتطرفة[2]:

تكتب الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة حسب حركة الحرف الذي قبلها ، مع صرف النظر عن حركة الهمزة.



---

(١) سواء كان ذلك الحرف صحيحاً مثل : (المَرْءُ ، الدِّفْءُ ، النَّشْءُ) ، أو حرفاً معتلاً مثل : (شَاءَ ، يَجِيْءُ ، المَقْرُوْءُ). ينظر جامع الدروس العربية (ص ٢٦٣).

(٢) ينظر كتاب اللغة العربية أداء ونطقاً (ص ٣٩)،

وفي كتاب قواعد الإملاء (ص ٧٥) قال في الهمزة المتطرفة: ((**إذا تحرَّك ما قبلها وليس واواً مشدَّدة مضمومة ، كتبت على حرفٍ من جنس حركة ما قبلها**)).اهـ.

الأمثلـــة

١) الهمزة المتطرفة فوق الألف نحوُ: (نَشَأَ – بَدَأَ – امْتَلأَ)، (سَبَأ – نَبأ – المُبتَدَأُ).

٢) الهمزة المتطرفة فوق الياء نحوُ: (ظَمِئَ، يُبدِئُ، يُنْشِئُ)، (قَارِئٌ، بَادِئٌ، مُتَّكِئٌ).

٣) الهمزة المتطرفة فوق الواو نحوُ: (يَجْرُؤُ – يَبْرُؤُ)، (اللُّؤْلُؤُ – التَّهَيُّؤُ).

٤) الهمزة المتطرفة المنفردة نحوُ: [جَاءَ – أَضَاءَ – تُضِيْءُ – غِطَاءٌ – وُضُوْءٌ – جُزْءٌ – مِلْءٌ – شَيْءٌ – البِطْءُ]، [التَّبَوُّءُ – التَّرَوُّءُ[1]].

فَائِدَةٌ هَامَّةٌ:

- همزة الفعل المرسومة على الألف: إذا اتصلت به ألف اثنين تكتب فوق الألف على أصلها قبل اتصالها بها، وتكتب الكلمة بألفين نحو: (قرأا – بدأا – توضأا).

[وهذا رأي جمهور العلماء].

ومنهم من يحذف ألف المد معوِّضاً عنها بالمدة مثل: قرآ، يقرآن، وهذا هو القياس، وهو أيسر على الكاتب .اهـ[2].



(١) وهذا مستثنى من القاعدة العامة للهمزة المتطرفة.

(٢) ينظر جامع الدروس العربية (ص ٢٦٨).

قَاعِدَةٌ مُهِمَّةٌ فِي الهَمزَة شِبْه المُتَوَسِّطَة[1]:

تعريفها: هي التي يكون توسطها عارضاً.

كيفية كتابتها: تنطبق عليها قواعد الهمزة المتوسطة السابقة.

فالهمزة المتطرفة تصبح متوسطة : إذا لحق الكلمة ما يتصل بها رَسْماً كالضمائر وعلامات التثنية والجمع ، فتكتب بحسب قواعد الهمزة المتوسطة نحو: [يَقْرَؤُوْنَ [2] – تَقْرَئِينَ – مَبْدَئِي]. ويسمُّونها الهمزات المتوسطة عَرْضاً ، أو شِبْهُ المتوسطة. اهـ

* * *

الأمثلة

- **على الألف :** قَرَأْنَا ، مَلَأْنَا ، يَقْرَأْنَ ، بَدَأْتُم ، أَنْشَأْنَا.
- **على الياء :** قَارِئَانِ ، يَجِئْنَ ، جِئْتَ ، جَزَائِهِ ، هُدُوْئِنَا.
- **على الواو :** هَذَا خَطَؤُهُ ، جُزْؤُهُ ، بَدَؤُوا ، جَزَاؤُهُ ، يَشَاؤُوْنَ.
- **منفردة :** جَزَاءَهُ ، رِدَاءَهُ ، هَوَاءَهَا ، وِعَاءَهُمْ ، وُضُوْءَكُم.



(١) بتصرف من كتاب معجم الإعراب والإملاء.

(٢) وتكتب على المذاهب الثلاثة المتقدمة في الهمزة على الواو : [يقرءون ، يقرؤون ، يقرؤن].

تَمْرِينٌ عَلَى السَّبُّورَةِ

• اقرأ الجمل الآتية ، واذكر أسباب كتابة همزاتها فوق الألف والياء والواو والمنفردة:

- قُرِئَ دَرسُ الهِجَاءِ.
- احْفَظْ لِسَانَكَ مِنْ خَطَئِهِ.
- أَنْشَأَ مُحَمَّدٌ بَيتاً ، وَسَيُنْشِئُ لَهُ حَدِيقَةً.
- المَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحتَ لِسَانِهِ.
- يُستَخرَجُ اللُّؤْلُؤُ مِنَ البَحْرِ.
- كُنْ هَادِئاً في مَجَالِسِكَ.
- مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الحَيَاةِ : الهَوَاءُ وَالمَاءُ وَالغِذَاءُ.
- لَا تُخْطِئِي فَتَندَمِي.
- الكِتَابُ وِعَاءٌ مَلِيْءٌ عِلْماً يُفِيدُ القَارِئَ.
- لَمْ تَقرَئِي الكِتَابَ
- سَعِيدٌ لَا يَجْرُؤُ عَلَى مُخَالَفَةِ أَوَامِرِكَ.



وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

(١) لماذا كتبت همزة (امرئ) في الجمل الأربع الآتية مرة فوق الألف ومرة فوق الواو ومرة فوق الياء ومرة منفردة:

- رَحِمَ اللهُ امرَأً عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ.
- مَا نَدِمَ امرُؤٌ اسْتَشَارَ.
- لِيَختَرْ كُلُّ امرِئٍ مَنْ يُخَالِلُ.
- المَرْءُ بِأَصْغَرَيهِ: قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ.

(٢) اكتب جملتين في كل واحدة منهما كلمة آخرها همزة متطرفة فوق الألف.

(٣) اكتب جملتين في كل واحدة منهما كلمة آخرها همزة متطرفة فوق الواو.

(٤) اكتب جملتين في كل واحدة منهما كلمة آخرها همزة متطرفة فوق الياء.

إِمْلاءٌ اخْتِبَارِيٌّ

(١) اكتب الجمل الآتية وركِّزْ عَلَى كتابة الهمزة في أحوالها الأربعة:

- يَبتَدِئُ القَارِئُ المُبتَدِئُ بِقِرَاءَةِ المَبَادِئِ.
- جَـرُؤَ الرَّجُلُ عَلَى التَّبَرُّؤِ مِنْ جَرِيمَتِهِ بِالتَّوَاطُؤِ مَعَ الشُّهُودِ.
- اختبَأَ اللِّصُّ في المَخْبَأِ، وَأَرْجَأَ السَّرِقَةَ إِلَى أَنْ هَدَأَتِ الأَصوَاتُ في البَيتِ.
- أَمَامَكَ غِذَاءٌ مَرِيْءٌ، وَإِنَاءٌ مَملُوءٌ مَاءً.
- تَوَضَّأَ المُسلِمُ لِلصَّلَاةِ.
- الأَخلاقُ هِيَ مِنْ مَبَادِئِنَا.

(٢) مَوَاعِظُ وَحِكَمٌ:

لَا تَلْجَأْ إِلَى نَفْسِكَ ، وَلَا تَسْرِ وَرَاءَ عَوَاطِفِكَ ، أَضِئْ قَلبَكَ بِنُورِ الهِدَايَةِ ، فَمَنْ لَجَأَ إِلَى نَفسِهِ ، وَتَلَكَّأَ عَنْ مَشُورَةِ العُقَلَاءِ ، سَاءَ فِعلُهُ ، وَرَدُؤَ عَمَلُهُ ، وَمَنِ اسْتَضَاءَ بِآرَاءِ الحُكَمَاءِ يَبُوء بِأَهنَأِ العَوَاقِبِ ، وَيَهنَأْ بِأَفضَلِ الجَزَاءِ ، وَيَفِيءْ إِلَى الحَقِّ.

(٣) اكتب الكلمات الآتية مع ضبط كتابة الهمزة:

مَلْجَأٌ – مُبتَدِئٌ – عَزَاءٌ – جَاءُوا – نِدَاءٌ – ظَمِئَ – صَدَأٌ – بَرِيْءٌ – قُرْءٌ – يَمْلَأُ – هَنَاءٌ – يَسُوْءُ – دِفْءٌ – مُهَيَّأٌ – شَاءَ – رِدَاءٌ – يُقرِئُ – انتِهَاءٌ – حَيَاؤُهُ – وُضُوْئِي – يَكْلَؤُكُم – يَستَهزِئُونَ – قَارِئَانِ – مَلْجَؤُهَا – نَبِّئْهُم – مَبْدَئِي – تَبَاطُؤُكَ – جُزْؤُهُ – يُطَأْطِئُ – يَتَلَأْلَأُ اللُّؤْلُؤُ تَلَأْلُؤاً.



حاصل قواعد الهمزات

القاعدة العامة للهمزة المتوسطة:

نظر إلى حركة الهمزة والحرف الذي قبلها ، ثم نرسمها على ما يناسب الأقوى منهما نحو: سَئِمَ ، سَأَلَ ، سُئِلَ ، سيِّئة ، نُؤْمِنُ ، رُئِي.

القواعد الاستثنائية مما سبق:

(١) الهمزة المتوسطة التي قبلها ألف ساكنة:

- إذا كانت هذه الهمزة مفتوحة ، فإنها تكتب على السطر نحو: تَسَاءَلَ ، جَرَاءَة.

أما غير المفتوحة (أي المضمومة والمكسورة) فترسم على حسب القاعدة العامة نحو: تَسَاؤُلٌ ، سَائِلٌ.

(٢) الهمزة المتوسطة التي قبلها واو ساكنة:

- إذا كانت هذه الهمزة مفتوحة أو مضمومة، فإنها تكتب على السطر نحو: مُرُوْءَةٌ ، وُضُوْءُهُ .

وأما المكسورة فإنها ترسم حسب القاعدة العامة نحو: هُدُوْئِنَا .

(٣) الهمزة المتوسطة التي قبلها ياء ساكنة:

- ترسم على ياء نحو: خَطِيئَةٌ ، سِيئَتْ ، بيئَةٌ.

القاعدة العامة للهمزة المتطرفة:

نظر إلى حركة الحرف الذي قبلها ، فترسم على ما يناسب هذه الحركة سواء كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، نحو: كَافَأَ ، كُفُؤٌ ، مُلِئَ ، هُدُوْءٌ.

هناك استثناء واحد فقط من هذه القاعدة وهو: إذا كان قبل الهمزة واو مشددة ومضمومة فإنها ترسم على السطر نحو: التبوُّء.



الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ

قَوَاعِدُ مَنْثُورَةٌ

١. تحذف وجوباً نون (عَنْ ، مِنْ) الجارتين ، إذا جاء بعدهما (مَنْ ، ما) الموصولة ، أو الاستفهامية كما هو مبين في الجدول الآتي:

الأمثلة	مَنْ الاستفهامية	مَنْ الموصولة	مَا الاستفهامية	مَا الموصولة
مِنْ الجارة	مِمَّنْ نَقَلْتَ هَذَا الدَّرسَ؟	أَخَذْتُ القَلَمَ مِمَّنْ وَهَبَهُ لِي	مِمَّ خُلِقَ الإِنسَانُ؟	تَعَجَّبتُ مِمَّا صَنَعْتَهُ
عَنْ الجارة	عَمَّنْ تَلَقَّيْتَ عِلمَكَ؟	أَخَذْتُ العِلْمَ عَمَّن أَثِقُ بِهِ	عَمَّ تَبْحَثُ ؟	أَبْحَثُ عَمَّا فَقَدْتُهُ

٢. يجب فصل وإثبات نون (مِنْ) الجارة ، إذا جاءت بعد (مَنْ) الاستفهامية والشرطية ، نحو: [مَنْ مِنَ التَّلَامِيذِ غَابَ؟] ، [مَنْ مِنكُم يَجْتَهِدْ يَنجَحْ].

٣. توصل (ما) الاستفهامية بالاسم والحرف ، فيحذف ألفها.

مثالها في الاسم: بِمُقْتَضَامَ ؟. ومثالها في الحرف: [مِنْ: مِمَّ ؟] ، [عَنْ: عَمَّ ؟] ، [في: فِيمَ ؟] ، [اللام: لِمَ ؟] ، [إِلَى: إِلَامَ ؟] ، [عَلَى: عَلَامَ ؟] ، [حَتَّى: حَتَّامَ ؟].

٤. يجوز حذف النون من (أَنْ المصدرية) و(إِنْ الشرطية) إذا دخلت عليهما (لا) النافية نحو: [أَرْجُو أَلَّا تُخْلِفَ وَعْدَكَ] ، [إِلَّا تُطِعْ مُعَلِّمِيْكَ تَنْدَمْ].

٥. تحذف (ياء) الاسم المنقوص وجوباً[1] ، إذا جُرِّدَ من (أل) ولم يكن مضافاً ، وذلك في حالة الرفع نحو: جاء **قاضٍ** إلى البلدة. وفي حالة الجر نحو: مررت **بقاضٍ**.

---

(١) لالتقاء الساكنين ، وأصله: قَاضِيٌ على وزن فاعِلٌ ، أُسْكِنَتْ الياءُ لاستثقال الضمة عليها ، فالتقى الساكنان وهما الياء والتنوين ، فصار [قاضِيْ] ، فحُذِفَتْ الياء دفعاً لالتقاء الساكنين فصار قاضٍ .اهـ ينظر قواعد الإعلال في الصرف للمؤلف: (منذر نذير).

وينطبق هذا الحكم على (الثمانية) نحو: سافرت إلى مكة لثمانٍ[1] خلون من شهر شعبان.

٦. قد يجتمع في الكلمة واوان فيجب إثباتهما كما يلي:

- في كلمة (ذوو) بمعنى أصحاب، في حالة الرفع نحو: **أُوْلَئِكَ ذَوُو الهِمَمِ العَالِيَةِ**.

- في الاسم المنقوص الواوي العين في حالة الرفع، إذا جُمِعَ جَمْعَ مذكر سالماً نحو: (**هَؤُلَاءِ الرَّاوُونَ**)، (اسْتَحضَرَ **النَّاوُونَ** نِيَّاتٍ صَالِحَةً).

- في الفعل المعتل العين واللام، إذا أسند إلى ضمير الجمع – سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً، نحو: (رَوَوا، يَرْوُونَ، ارْوُوا)، (اسْتَوَوا، يَسْتَوُونَ، اسْتَوُوا).

٧. تزاد (الياء) جوازاً بين التاء المكسورة وبين الهاء، وذلك في الفعل الماضي نحو: **كُنْتِ حَمَلْتِيهِ رَغبَةً، ووَضَعتِيهِ كُرْهاً**.

٨. توصل (إذ) المنونة[2] مع الظروف (حين، عند، ساعة، يوم، وقت) نحو: حِيْنَئِذٍ – عِنْدَئِذٍ – سَاعَتَئِذٍ – يَوْمَئِذٍ – وَقْتَئِذٍ.

٩. يحسن ترك فراغٍ بقدر كلمة واحدة لدى ابتداء كل فقرة.

١٠. يكره في مثل (عبدالله) أن يكتب [عبد] في آخر السطر، والباقي أول السطر الآخر، ومثله في سائر الأسماء المشتملة على التعبيد لله تعالى، وكذلك يكره أن يكتب [قال رسول]، في آخر السطر، ويكتب أول السطر الذي يليه [الله صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم] وما أشبه ذلك.

والله أعلم

---

(١) ويُقَدَّر الإعراب على الياء المحذوفة. اهـ ينظر الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية.

(٢) فإن لم تنون (إذ) بأن تذكر الجملة المحذوفة المعوَّض عنها بالتنوين وجب الفصل بينها وبين الظرف، مثل: رَأَيتُكَ حِينَ إِذْ كُنْتَ تَخطُبُ.. ينظر جامع الدروس العربية (٢/ ١٥٧).

وَاوِيَّـةُ الأَفْعَـالِ وَهْـيَ مَـا أَتَـتْ ... بِـأَلِفٍ فِي رَسْـمِهَا قَـدْ ثَبَتَـتْ

وَذَا يَكُـونُ فِي الثُّلَاثِـيِّ فَقَـطْ ... وَمَـا تَعَـدَّاهُ فَبِالْيَـاءِ ارْتَـبَطْ

طِفْـلٌ حَبَـا زِنْـدٌ خَبَـا مَـالٌ رَبَـا ... قَلْـبٌ صَـفَا طَـرْفٌ كَبَـا سَـيْفٌ نَبَـا

لَيْـلٌ سَـجَا جُـنْحُ دَجَـا عَبْـدٌ نَجَـا ... مَـاءٌ طَمَـا بِـهِ الخَـرَاجُ قَـدْ زَجَـا

زَقَـا الصَّـدَى لِمَـا شَـدَا بَـادٍ بَـدَا ... ثُـمَّ غَـدَا يَعْـدُو عَلَيْنَـا وَنَـدَا

سَـارٍ عَشَـا سِرٌّ فَشَـا فُلْـكٌ رَسَـا ... مُـزْنٌ شَـتَا عَـاتٍ عَتَـا حَيْـثُ قَسَـا

لَاهٍ لَهَـا مَـاءٌ غَـذَا ظَبْـيٌ عَطَـا ... وَقَـدْ خَطَـا حِيْـنَ سَـطَا لَيْـلٌ غَطَـا

جَـدْيٌ ثَغَـا بَكْـرٌ رَغَـا هِـرٌّ ضَـغَا ... سَـمْعٌ صَـغَا شَـخْصٌ طَغَـا قَـوْلٌ لَغَـا

مَـاءٌ صَـفَا شَـعْرٌ ضَـفَا حُـوْتٌ طَفَـا ... مَـوْلًى عَفَـا عَمَّـنْ هَفَـا وَقَـدْ غَفَـا

خِـلٌّ دَنَـا خِشْـفٌ رَنَـا جَمْـرٌ زَكَـا ... لَيْـلٌ غَسَـا عَبْـدٌ قَسَـا مَـالٌ زَكَـا

خَـدٌّ زَهَـا شَـخْصٌ سَـهَا طَعْـمٌ حَـلَا ... جَـوْفٌ خَـلَا قَلْـبٌ سَـلَا سِـعْرٌ غَـلَا

جَـاثٍ جَثَـا كَـفٌّ سَـخَا وَجْـهٌ عَنَـا ... فَحْـلٌ نَـزَا غَـافٍ صَـحَا قَلْـبٌ حَنَـا

كَـذَاكَ مَـا أَلَوْتُـهُ بِسَـلَوْتُهُ ... تَلَوْتُـهُ جَلَوْتُـهُ عَلَوْتُـهُ

رَشَـوْتُهُمْ رَجَـوْتُهُمْ عَـزَوْتُهُمْ ... هَجَـوْتُهُمْ قَفَـوْتُهُمْ غَـزَوْتُهُمْ

طَهَوْتُهُ وَالنَّارُ قَدْ ضَبَتْهُ   وَهْوَ دَوَاعِي لَهْوِهِ طَبَتْهُ

نَضَا مُهَنَّداً بِهِ شَجَا الْعِدَا   وَقَدْ جَفَاهُمْ وَشَحَا فَاهُ المَدَى

حَدَ المَطَايَا وَحَبَا مَالاً قَصَا   وَقَدْ رَفَا ثَوْباً لِذِي طَرْفٍ شَصَا

طَحَوْتُهُ دَحَوْتُهُ حَسَوْتُهُ   مَحَوْتُهُ أَسَوْتُهُ كَسَوْتُهُ



أرجوزة في الأفعال الواردة بالياء في الغالب الكثير

وَهَاكَ أَفْعَالاً يَرَاهَا الرَّائِي
تُرْسَمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِالْيَاءِ

شَخْصٌ أَوَى إِلَى مَكَانٍ وَثَوَى
وَقَدْ غَوَى حِيْنَ خَوَى نَجْمٌ هَوَى

غُصْنٌ ذَوَى كَلْبٌ عَوَى ذِبْحٌ دَمَى
ثُمَّ وَهَى حَيثُ بَكَى طَرْفٌ هَمَى

خِلٌّ نَأَى زَنْد وَرَى قَاضٍ قَضَى
سَاعٍ سَعَى وَقَدْ مَشَى حَتَّى مَضَى

فَتىً جَنَى مُنْذُ وَفَى سَارٍ سَرَى
وَقَدْ وَنَى حِيْنَ وَحَى بِمَا جَرَى

أَمَا أَنَى لِمَنْ زَنَى أَنْ يَرْجِعَا
وَمَنْ هَذَى ثُمَّ وَشَى أَنْ يُقْلِعَا

قِدْرٌ غَلَى خِدْنٌ قَلَى حَكَيْتُهُ
نَهَيْتُهُ لَوَيْتُهُ نَكَيْتُهُ

بَغَى عَلَيْكَ إِذْ نَوَيْتَ نَفْيَهُ
حَتَّى حَثَى التُّرَابَ يَبْغِي سَفْيَهُ

هَدَيْتُهُ فَدَيْتُهُ خَصَيْتُهُ
كَمَيْتُهُ وَبالسَّوِيّ وَصَيْتُهُ

وَدَيْتُهُ رَثَيْتُهُ نَعَيْتُهُ
وَإِذ وَعَيتَ قَوْلَهُ وَعَيْتَهُ

وَعِنْدَمَا حَوَيْتُهُ زَوَيْتُهُ
طَوَيْتُهُ شَوَيْتُهُ كَوَيْتُهُ

نَخْلٌ صَوَتْ تَصْوِي إِذَا مَا يَبِسَتْ
وَنَاقَةٌ تَحْذِي جَرَتْ مَا حُبِسَتْ

رَأَيْتُهَا رَقَيْتُهَا وَقَيْتُهَا
طَلَيْتُهَا كَفَيْتُهَا سَقَيْتُهَا

بَنَيْتُ دَاراً مِثْلَمَا حَكَى الَّذِي
رَوَى الحَدِيْثَ عِنْدَهَا غَيْرَ بَذِي

أَتَيْتُهُ قَرَيْتُهُ شَرَيْتُهُ
وَرَيْتُهُ بَرَيْتُهُ فَرَيْتُهُ

كَنَيْتُ عَنْهُ بِالَّذِي عَنَيْتُهُ
وَعِنْدَمَا قَنَيْتُهُ ثَنَيْتُهُ

حَمَيْتُـــهُ الطَّعَـــامَ شَـــهْراً عَلَّـــهُ يَشْفِيـــهِ مَـــوْلَاهُ الَّـــذِي أَعَـــلَّهُ

جَنَـــى عَلَيْـــكَ إِذْ جَنَيْـــتَ وَرْدَهُ كَمَـــا دَهَـــاكَ مُـــذْ جَنَيْـــتَ عُـــوْدَهُ

حَمَـــى حِمَـــاهُ وَأَبَـــى الضَّـــيْمَ وَمَـــنْ عَصَـــى رَمَـــاهُ وَسَـــبَاهُ حَيْـــثُ عَـــنْ

وَنَحْـــوُ قَـــدْ صَـــفَيْتُ أَو أَصْـــفَيْتُ أَوِ اصْـــطَفَيْتُهُ أَوِ اسْتَصْـــفَيْتُ

مِمَّـــا الثُّلَاثِـــي كَـــانَ فِيْـــهِ بِـــالأَلِفْ إِذَا تَعَـــدَّى بَابَـــهُ بِالْيَـــا أُلِـــفْ



تَمارِينُ عَامَّةٌ عَلى مَا سَبَقَ دِراسَتُهُ

- اكتب الجمل الآتية كتابةً صحيحةً:

١) إِنَّ العِلْمَ بَطِيْءُ اللِّزَامِ.

٢) طَمْئِنْ أَخَاكَ بِأَنَّ لَا مُؤَاخَذَةَ عَلَيْهِ الآنَ.

٣) نَبَّهْتُ صَدِيقِي إِلَى خَطَئِهِ ، لِئَلَّا يَقَعَ فِيْهِ مَرَّةً أُخْرَى.

٤) لَا تَكُنْ سَيِّئَ الخُلُقِ ، كَيْ لَا تَكُونَ مَكْرُوهاً.

٥) هَلَّا اعْتَبَرْتَ بِمَا وَقَعَ لِأُوْلَئِكَ الْمُعْتَدِينَ.

٦) إِنْ لَمْ تَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَعِشْ مُنَغَّصاً ، وَإِنْ تَرْضَ بِهِ تَعِشْ مُنَعَّماً.

٧) إِنْ لَمْ تَعْتَرِفْ بِالفَضْلِ لِأَهْلِهِ ، فَلَا خَيرَ فِيكَ.

٨) فِيمَنْ تَضَعُ ثِقَتَكَ مِنْ عُمَّالِكَ.

٩) اسْتَعِنْ بِمَنْ حَسُنَتْ آرَاؤُهُ.

١٠) طَالَمَا كُنْتُ أَتَمَنَّى لِقَاءَكَ.

١١) أُنْبِئْتُ بِأَنَّكَ رَجُلٌ ذَا مُرُوءَةٍ.

١٢) اعْصُوا الهَوَى إِلَّا هَوىً حَدَا بِكُم إِلَى العُلَا.

١٣) قَلِيلُ الأَدَبِ لَا يُعبأُ بِهِ ، وَلَا يُؤْخَذُ عَنهُ.

١٤) لَا تُطْفِئُوا نَارَ القِرَى إِذَا اللَّيْلُ سَجَا[1].

١٥) اسْأَلْ إِذَا جَهِلْتَ، وَاعْمَلْ إِذَا عَلِمْتَ.

١٦) مَنْ كَثُرَ خَطَؤُهُ، قَلَّ حَيَاؤُهُ.

١٧) أَثْلَجَ النَّاشِئُونَ أَفْئِدَتَنَا، وَلِذَا جِئْنَا لِنُهَنِّئَهُم عَلَى ذَلِكَ النَّجَاحِ.

١٨) طَهِّرُوا أَفْئِدَتَكُم مِنَ الهَوَى، وَبَرِّئُوا بَصَائِرَكُم مِنَ العَمَى.

١٩) ذَبَحْتُ دَجَاجَةً سَمِينَةً.

٢٠) أَخَذْتُ دَوَاةً مَمْلُوءَةً حِبْراً.

٢١) الفُقَرَاءُ تَعِبُوا مِنَ الغَلَاءِ.

٢٢) أَيُّهَا الطُّلَّابُ احْتَرِمُوا مُعَلِّمِيكُم وَأَطِيعُوهُم، وَاتَّبِعُوا نَصَائِحَهُم، وَالتَزِمُوا الأَدَبَ مَعَهُم.

٢٣) أُولَئِكَ أَصْدِقَاءُ أَوْفِيَاءُ.

٢٤) الشَّبَابُ شَوَوا اللَّحْمَ، ثُمَّ اسْتَوَوا عَلَى المَائِدَةِ.

٢٥) إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

٢٦) مَا أَكْثَرَ فَوَائِدَ التَّمْرِ.

٢٧) إِلَى مَتَى سَيَنْتَهِي هَذَا الفَسَادُ وَالفَوْضَى؟

٢٨) حِينَئِذٍ يَفْرَحُ المُؤْمِنُونَ.

---

(١) سجا: تكتب بألف طويلة حسب القاعدة، ورسمت في المصحف الشريف بألف مرجعة (سجى) في سورة الضحى مع أن أصل ألفها الواو.. لأنهم راعوا المناسبة مع أكثر الكلمات المختومة بألف في هذه السورة، فإن أكثرها منقلبة الألف عن الياء... ينظر تفسير التحرير والتنوير للمؤلف: محمد الطاهر ابن عاشور (٣٠/ ٣٩٥).

٢٩) العُقَلَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَهتَمُّونَ بِتَنشِئَةِ أَبنَائِهِم تنشِئَةً صَالحَةً.

٣٠) الرَّسَائِلُ وَسَائِلُ لِلتَّوَاصُلِ بَينَ الخَلَائِقِ.

٣١) الحِلْمُ مِنْ شَمَائِلِ الكُرَمَاءِ.

٣٢) كُلُوا الطَّعَامَ هَنِيئاً مَرِيئاً.

٣٣) يَكْثُرُ المَطَرُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ ، وَيَشْتَدُّ البَرْدُ ، وَيَطُولُ اللَّيْلُ.

٣٤) إِنَّ لِسَانَكَ مِنْ خَدَمِ فُؤَادِكَ ، فَلْيَكُنْ بَيْنَهُمَا ائْتِلَافٌ.

٣٥) نَجَا مُوْسَى مِنَ الغَرَقِ ، بَعْدَ أَنْ طَمَا عَلَيهِ المَاءُ.

٣٦) مَنْ سَلَكَ فِي سَبِيلِ الهَوَى ، لَقِيَ مَا لَا يَرضَى.

٣٧) الإِشَارَاتُ تُغْنِي اللَّبِيْبَ عَنِ العِبَارَاتِ.

٣٨) ثَمَرَةُ التَّوَاضُعِ المَحَبَّةُ ، وَثَمَرَةُ القَنَاعَةِ الرَّاحَةُ.

٣٩) إِنَّ حِفْظَ مَا فِي يَدِكَ ، أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ طَلَبِ مَا فِي يَدِ غَيرِكَ.

٤٠) إِذَا افْتَخَرَ الأَبْطَالُ يَوْماً بِسَيْفِهِمْ ... وَعَدُّوْهُ مِمَّا يُكْسِبُ المَجْدَ وَالكَرَمْ

كَفَى قَلَمُ الكُتَّابِ فَخْراً وَرِفْعَةً ... مَدَى الدَّهْرِ أَنَّ اللهَ أَقْسَمَ بِالقَلَمْ



أَسْئِلَةٌ عَامَّةٌ عَلَى مَا سَبَقَ دِرَاسَتُهُ

١ - إلى كم تنقسم حروف الهجاء ؟ وهل تنطق (اللام) مع الحروف الشمسية ؟

٢ - لماذا سميت (اللام) بالقمرية والشمسية؟

٣- ما هو التنوين ؟ وماذا نكتب بدل النون الساكنة في الكلمة المنونة ؟

٤ - ما هي المواضع التي لا تُزاد فيها ألف تنوين النصب؟

٥ - إلى كم تنقسم التاء؟ وما هي التاء المربوطة؟ وما هي التاء المفتوحة؟

٦- ما هي المواضع التي تكتب فيه التاء مفتوحة؟

٧- ما هي الحروف التي تلحقها التاء المفتوحة؟

٨- اذكر ثلاثة من المواضع التي تزاد فيها الألف كتابة لا نطقاً؟

٩ - ما هي شروط زيادة الواو في كلمة (عمرو)؟

١٠ - اذكر موضعين تزاد فيهما الواو؟

١١ - لماذا تزاد الألف في كلمة (مائة)؟

١٢ - لماذا تُزاد الألف بعد واو الجماعة في الفعل؟

١٣ - ما هي الألف اللينة؟ وإلى كم تنقسم؟ وما هي الكلمات المبنية التي تكتب فيها الألف مقصورة؟

١٤ - اذكر خمسة من الأسماء الأعجمية تكتب فيها الألف طويلة؟

١٥- بماذا نعرف انقلاب الألف عن الواو أو الياء في الفعل الثلاثي؟

١٦- ما هي الهمزة؟ وما الفرق بينها وبين الألف اللينة؟

١٧- كيف ترسم الهمزة أول الكلمة؟

١٨- إلى كم تنقسم الهمزة أول الكلمة؟ وما هي مواضع كل همزة منهما؟

١٩- كيف تُحَرَّكُ همزة الوصل؟ وكيف تُحَرَّكُ همزة القطع؟

٢٠- ما حكم همزة (أل) إذا سبقت بهمزة الاستفهام؟

٢١- متى تحذف همزة (اسم) في البسملة؟

٢٢- اذكر ترتيب الحركات حسب القوة؟ وكيف ترسم الهمزة وسط الكلمة غالباً؟

٢٣- ما المواضع التي ترسم فيها الهمزة على ألف ، مع الأمثلة ؟

٢٤- ما المواضع التي ترسم فيها الهمزة على واو ، مع الأمثلة ؟

٢٥- ما المواضع التي ترسم فيها الهمزة على ياء ، مع الأمثلة ؟

٢٦- ما المواضع التي ترسم فيها الهمزة منفردة ، مع الأمثلة ؟

٢٧- كيف ترسم الهمزة آخر الكلمة ، مع الأمثلة ؟

٢٨- ما حكم الهمزة التي آخر الكلمة عند اتصالها بضمير أو غيره؟

٢٩- ما هي الهمزة شبه المتوسطة ؟ وكيف تكتب ؟

٣٠- كيف تكتب همزة القطع المكسورة إذا سبقتها همزة استفهام؟

٣١- ما المذهب الذي عليه المعوّل في كتابة كلمة (شؤون ، مسؤول)؟

٣٢- ماذا يحصل إذا جاءت (من) الاستفهامية بعد (عن) الجارة، مع المثال؟

٣٣- متى يحذف ياء الاسم المنقوص؟

٣٤- متى يجب إثبات الواوين في الكلمة؟

كان الفراغ من كتابة هذه القواعد يوم السبت ٥/ ربيع أول/ ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٣ / مارس/ ٢٠٠٧م

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾

❖ ❖ ❖

أهم المـراجـع والمصادر

الرقم	الكتاب	المؤلف
١.	دليل الفهم في علم الرسم	السـيد عبـدالله بـن عـلي بـن عيـدروس ابن الشيخ أبي بكر بن سالم
٢.	قواعد الإملاء	عبد السلام محمد هارون
٣.	جامع الدروس العربية	الشيخ مصطفى الغلاييني
٤.	المفرد العلم في رسم القلم	السيد أحمد بن إبراهيم الهاشمي
٥.	اللغة العربية أداء ونطقاً	فخري محمد صالح
٦.	موسوعة النحو والصرف والإعراب	د. إميل بديع يعقوب
٧.	الإملاء والترقيم في الكتابة العربية	عبد العليم إبراهيم
٨.	المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية	نصـر ابـن الشـيخ نصـر يـونس الوفـائي الهوريني
٩.	معجم القواعد العربية	عبد الغني الدقر
١٠.	المعتمد في الإمـلاء	أبو الفداء معمر بن عبد الغني القدسي
١١.	دليل الإعراب والإملاء	أحمد أبو سعد وحسين شرارة
١٢.	المرجع في الإملاء	راجي الأسمر

❖ ❖ ❖

الفَهْرِسُ

